



# المستقبل

رئيس التحرير

الخطيب

@AlaaAlkatib66

صحيفة عربية جامعة تصدر من لندن

الأحد

4 تموز 2021 | العدد 27 | issue no 27 Sun.4 July 2021

صفحة 12

في هذا العدد

في حوار اجراه ظافر جلود  
لانا داوود: ولدت وترعرت في منزل  
ملء بجواء ثقافية وفنية < 04



استطلاع المستقبل  
هل هناك نظرية  
عراقية في النقد؟ < 05

الخطيب والباحث السيد مضر الخلو:  
الحزب الاسلامي لا تملك مشروعا  
ولا رؤية لادارة الدولة < 07



مدرّب المنتخب العراقي كاتانيس  
لا صعب ولا سهل في  
تصفيات كأس العالم < 09



تحتاج الى 25000 الف ميغاواط وضائعاتها الاعلى في العالم

## كذب ونهب وتآمر وراء وباء الكهرباء في العراق

المستقل - تحليل ومتابعة

تتصرف الحكومات العراقية والكتل السياسية مع أزمة الكهرباء في العراق دائما وكأنها أزمة مفاجئة تحدث للمرة الأولى مع كل صيف، فيما تشكل هذه الأزمة المرض العصالي الذي يخرق الدولة العراقية ويؤثر الى سوء ادارتها وربما يسبب انهيارها خاصة حين تلتقي احتجاجات الشارع لغراض انتخابية. كما حصل مع حالة الاطفاء التام للمنظومة الكهربائية في عموم محافظات العراق هذا الاسبوع، وهو امر معتاد لكنه يتصاعد من ارتفاع درجات الحرارة والكل يعرف أنّ ملف الكهرباء لوث جميع الأيدي بالفساد. ففي وقت أصبح فيه إنتاج الطاقة الكهربائية في العالم متطورا بسبب تعدد وسائل الإنتاج وتنوع الخبرات وظهور بدائل حديثة متقدمة، وفي الوقت الذي يضم فيه العراق عشرات الاف الكفاءات في مجالات الطاقة سبق لها بنت مؤسسات ومنشآت في دول العالم المختلفة يصبح العراق أكثر بلدانا العالم تخلفا في هذا المجال. من ففي الوقت الذي اشار فيه برلماني الى ان سوء التخطيط والادارة والبيروقراطية والروتين القاتل اضافة الى الفساد، كانت جميعها سببا في تهالك المنظومة الكهربائية في العراق، اشار آخر الى ان القرار الاساسي الذي تحتاجه وزارة الكهرباء في هذه المرحلة هو قرار التمويل للمشاريع، مما يعيد فكرة ان موضوع الكهرباء موضوع سياسي وان هناك ارادة خفية لتدمير البلاد في هذا الباب تحديداً فقد تم تخصيص المليارات لتحسين الكهرباء ونهبت جميعها لجيوب الفاسدين ليقبى العراق خاضعا لشروط الآخرين ويعتمد على الاستيراد الخارجي. التصرف الحكومي على أن أزمة الكهرباء مفاجأة تتبعه فورة مع كل مظاهرة واحتجاج حيث نسمع بشركات جديدة يتم التعاقد معها في محاولة لمحاورة أزمة الكهرباء الحادة التي يعاني منها العراق خصوصا في فصل الصيف، وقعت وزارة النفط العراقية أضخم عقد لإنتاج الطاقة النظيفة، مع شركة مصدر الإماراتية، بهدف إنتاج 2000 ميغاواط من الطاقة، في وسط وجنوب البلاد. وترتفع درجات الحرارة في الصيف بالعراق، الى نصف درجة الغليان، ومن أجل تشغيل محطات توليد الكهرباء في ظل هذه الظروف الصعبة تنهج بغداد الى دول الجوار لاستيراد الغاز المسال اللازم للتشغيل. خبير عراقي في مجال الطاقة المتجددة تحدى



للمستقل بالقول: الإنتاج الآن 17200 ميغاواط والحاجة العراقي 25000 ميغاواط الجبالية تذهب الى الصيانة وهي صيانة الخطوط وليس محطات إنتاج والمحطات الثانوية والتحكم ولكن مبالغ الجبالية منذ الوزير السابق بدأت تذهب الى الرواتب حيث بلغ عدد الموظفين ارقاما قياسية لاسيما بعد تعيين 85 الفا من العقود و38 الفا تم تثبيتهم وبدون سابق انذار تم تعيين 128 الف موظف دفعة واحدة لامتصاص التظاهرات وهدايا اموال الجبالية لتقضى الصيانة. ويشير الخبير الى ان هناك مقاولين عراقيين عرب واكراد بموضوع الكهرباء يتحكمون بهذا الامر بالتنسيق مع مدراء في الوزارة لحصر عقود الكهرباء بهم علما ان تعاقبات سابقة تم ويتم التحقق منها حتى اليوم. كذلك تحولت الوزارات الخدمية الى اقطاعيات سياسية غامضة لاتتعرف الدولة ومؤسساتها الرقابية ماذا يدور

فيها، وهو الموضوع الرئيسي الذي اعتمدته الكثير من الوكالات الدولية لتحليل ما يحدث وادارة تقييم للحالة السياسية في العراق استنادا الى ملف الكهرباء. وكالعادة في العراق ينقسم العراقيون حول اسباب ذلك فقد حملت بعض الراء والتعليقات الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية ما آلت اليه الأمور في العراق على مدار الأعوام الماضية. وحمل معلق امريكا دخلت بشركاتها بأهم قطاعات في العراق الكهرباء والنفط وحصلت شركة جنرال إلكتريك منذ 2003 على عقود رئيسية لسد عجز الكهرباء، فشلت وتفاقت أمريكا بإنهاء أزمة الكهرباء، وعندما توجه العراق إلى شركة سينز الألمانية لإنهاء العجز تدخل ترامب بشكل مباشر وأوقف العقد. تبرير وزارة الكهرباء المصنوع مع كل صيف باستقالة وزيرها ورد على لسان المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى إن سوء التجهيز بسبب



كلمة المستقبل

الكهرباء يحتاج الى ثورة!!!!

علاء الخطيب

السؤال الذي لا تجد عليه اجابة في العراق هو: لماذا نعجز عن انتاج الطاقة الكهربائية، رغم الاتفاق الكبير على هذا القطاع المهم ورغم عروض الشركات العالمية كسينمز الالمانية وجنرال اليكترتك الامريكية وغيرها. ماهي الاسباب التي تقف حائلا دون انتاج الكهرباء؟ اين يكمن الفساد هل في العقود ام في الشركات؟ واين ذهب كل هذه المليارات؟ قبل عام وبالتحديد في 7-12-2020 دعا السيد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي تشكيل لجنة لمراجعة عقود الكهرباء من 2006-2020 وكانت خطوة بالاتجاه الصحيح، وهو بداية لثورة تصحيحية في هذا المجال ومجالات اخرى. لكن لا نعلم اين ذهب هذا الطرح وماهو مصير لجنة مراجعة العقود؟ اذا لايد من ثورة. نعم نحتاج الى ثورة!! ثورة توضع للعراقيين اين ذهبت الاموال ولماذا يعانون في كل صيف ولماذا تعطلت مصانعهم وتراجعت زراعتهم، لماذا يموتون في المستشفيات ولا ينعمون بثروتهم؟ كل هذه الاسئلة تحتاج الى اجوبة، ولن يتم الاجابة عليها دون ثورة. نعم يحتاج الكهرباء في العراق الى ثورة حقيقية، ثورة تقرب كل المفاهيم السائدة في وزارة الكهرباء وتكشف الفساد والاموال التي انفق على هذا القطاع الحيوي الذي يمس حياة المواطنين بالصميم كما يمس قطاع الزراعة والصناعة والسياحة، بكل كل القطاعات. لم يعد السكوت على هذه الجريمة ممكنا، مليارات الدولارات انفق والنتيجة تراجع كبير في انتاج الطاقة الكهربائية. لا أحد يعرف ما دار وما يدور في روفة وزارة الكهرباء منذ سنين، لكن ما يعرفه العراقيون ان الازمة المتجددة في وزارة الكهرباء والعجز عن تلبية الاحتياجات الاساسية من الطاقة سببه الفساد السياسي والاداري والعقود والصفقات المشبوهة مع الشركات وتعطيل تنفيذ العقود مع الشركات العالمية والاستمرار بحرق 2.5 مليار دولار من الغاز المصاحب لإنتاج النفط في البصرة. لقد انفقنا عشرات المليارات لإعادة بناء محطات توليد الكهرباء، ان يحتاج العراق لـ 30 ألف ميغاواط ولكنه لا ينتج حاليا أكثر من 14500 ألف ميغاواط أي أقل من النصف. لاتصل منها للمستهلك أكثر من 6 الاف ميغاواط مما تسبب في غلق المصانع وتعطيل الخدمات في المستشفيات والمدارس والمؤسسات المختلفة للدولة مما يكلف الاقتصاد العراقي خسارة سنوية تقدر بـ 45 مليار دولار سنويا. ألا تستحق هذه المعطيات ثورة؟ ألا تستحق عراقيين مثل هذه الثورة؟ البعض يحاول تسييس دعوة رئاسة البرلمان انذاك ووضعها في خانة المزايادات السياسية، و نظر لها من خلال التنافس ونجاح هذا الطرف او ذاك، وقرا الامر بعيون حزبية وفئوية، وقال ان هذه الدعوة تعتبر خرقا دستوريا، اقول له بكل وضوح وصراحة اتمنى كما يتمنى اغلب العراقيون ان تكون الخروقات الدستورية ان وجدت على هذه الشاكلة، وان تكون الخروقات ايجابية لصالح العراقيين، نسي هؤلاء المعتزضون ان من اولي مهام مجلس النواب وصميم عمله هو العمل الرقابي، وان يكون صوت خسارة الشعب وضريحه. وما الدستور سوى حافظ لحقوق الشعب وحامي لمصلحهم. فلماذا من التخلص من هذا المرض المزمن ولايد من معالجته بطرق ثورية. خطوة مراجعة عقود الكهرباء ربما سكتلف البعض الكثير، و ان مافيات الفساد لن تنسخ الطريق ل لجنة مراجعة العقود ولكن الخطوات الكبيرة تحتاج الى شجاعة وتضحية. وهكذا هي الثورة، ولن يصحح إلا الصحيح.

## ماذا في جولة الكاظمي الاوربية؟

المستقل - متابعة



العراق التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانعائي لغرض إعادة إعمار المدن المحررة. ولعل العنوان الأبرز في محادثات الكاظمي والكسندر دي كرو، هو الدعوة لفتح السفارة البلجيكية في بغداد، وبعد أنواعهم بحماية السفارات والبعثات الدبلوماسية العاملة في العراق. كما كان برنامج الزيارة مزدجما في اللقاءات، فقد كان للكاظمي اجتماعا مهما في الاطار الامني وهو لقائه بممثلين دول حلف الناتو، وواضح خلال اللقاء موقف العراق من التعاون بين الحلف والقوات العراقية في مجال إعادة بناء مؤسساتنا العسكرية وتعزيز قدرات قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية في مواجهة الإرهاب. ودعا الحلف الى التعاون في استدامة

التدريب والعمل وبشكل مستمر على رفع جاهزية قدراتنا العسكرية والأمنية. كما اشار الى الإصلاحات الاقتصادية. والى الورقة البيضاء التي قدمتها حكومته والتي تهدف الى إعادة التوازن للاقتصاد العراقي، ووضع على مسار يسمح للدولة باتخاذ الخطوات المناسبة في المستقبل لتطويره الى اقتصاد متنوع يخلق الفرص للمواطنين لعيش حياة كريمة. ثم النقي الكاظمي برئيس البرلمان الأوروبي في بروكسل وقال أنه يعمل على تطوير علاقات البرلمان الأوروبي مع مجلس النواب العراقي، في مجال تبادل الخبرات التشريعية وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان والدفاع عن الأقليات وترسيخ الديمقراطية. مؤكدا على تطوع الحكومة العراقية الى الدعم الأوروبي في حشد الجهد الدولي لدعم قضية المقابر الجماعية والمعقوبين الذي خلفته تنظيم داعش من خلال حملات القتل الجماعي المنظم. ومن بروكسل الى روما حيث كانت محطته الثانية والتي احتل ملف الامن المصادرة، فيها، فقد التقى برئيس الوزراء الإيطالي مارينو دراغي في روما معربا له عن رغبة العراق بتوسعة التعاون العسكري مع إيطاليا، بما في ذلك جانب التدريب وتطوير العمل في مجال مكافحة الجريمة المنظمة وملاحقة تهريب الأموال والنشاطات المحظورة الأخرى، والاستفادة من تجربتها في هذا المجال. وكذلك تحدث عن التعاون الاقتصادي الكسبية العراقية لتفعيل انشطتها الإنسانية منسبة التعليم والصحية وتقديم كل العون المطلوب لها.

## القانونية النيابية: 4 إجراءات لمفوضية الانتخابات لمواجهة التزوير عند التصويت بالبطاقة الإلكترونية

بغداد - المستقل

أعلن نائب رئيس اللجنة القانونية، محمد الغزي، اليوم السبت، عن اتخاذ المفوضية العليا للانتخابات بالعراق، 4 إجراءات لمواجهة التزوير عند التصويت بالبطاقة الإلكترونية. وقال الغزي، في بيان، أنه "استجابة لمطالب الشارع العراقي ونزولا عند رغبة الشعب بضمنان نزاهة الانتخابات العراقية القادمة وردا على من يشكك بنزاهة العملية الانتخابية المقبلة التي تعد أهم انتخابات مارسها الشعب لأنها اعتمدت قانون جديد وبعد مباحثات قانونية عدة مع رئيس مجلس المفوضين اتخذت المفوضية العليا للانتخابات سلسلة إجراءات لضمان عدم التزوير عند التصويت بالبطاقة الإلكترونية غير المحدثة ومنها: - سحب البطاقة الإلكترونية مباشرة بعد التصويت. - إيقاف كل البطاقات الإلكترونية عن العمل بعد الاقتراع مباشرة ولمدة ثلاثة أيام. - أخذ بصمات الأصابع العشرة كما معمول بنظام تقاطع البصمات للتأكد من عدم التصويت في مكان آخر. - استصحاب مستمك رسمي آخر مع البطاقة الإلكترونية عند التصويت. وأكد الغزي، أن "ذلك يأتي لتفويت الفرصة على دعاة التزوير وضمان عملية انتخابية ديمقراطية حقيقية ممثلة لتطلعات الشارع العراقي ورغبته ومحقة لإرادته".





## الكاظمي يشكل خلية أزمة لحل أزمة الكهرباء

بغداد - المستقل

قرر رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي تشكيل خلية أزمة لمواجهة نقص توفر الكهرباء بعد ساعات انقطاع الطاقة عن معظم محافظات البلاد، ثم عودتها تدريجياً.

وقال بيان صادر عن مكتبه، أن الخلية ستكون برئاسة الكاظمي وعضوية كل من وزارات الكهرباء والنظف والمالية والدخالية، والأمن العام لمجلس الوزراء، ومدير مكتب رئيس المجلس، إضافة إلى رئيس جهاز الأمن الوطني، وسكرتير

الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات. وأضاف البيان، أن الخلية ستتولى «اتخاذ الإجراءات الفورية لزيادة ساعات توفير الطاقة، والتوفير الطارئ لجميع أشكال الدعم المالي والفني واللوجستي والأمني لوزارة الكهرباء، كما تتولى الخلية «إشراك الحكومات المحلية في مجال إنتاج وتوزيع الكهرباء، وإزالة التجاوزات على منظومة الطاقة، وتحصيل المتجاوزين أجور قطع التيار والتكاليف الناجمة عن ذلك وتحريك الشكاوى الجزائية بحقهم».

وستتولى الخلية أيضاً، «تسريع الإجراءات العملية لدعم وتشجيع استخدام الطاقات



## العراق يحدد شروط دخول المسافرين الى اراضيه

بغداد - المستقل

توفر بطاقة التلقيح للمسافر، والتي ستفرض في المطارات العراقية اعتباراً من الأول من تشرين الأول المقبل.

وقالت سلطة الطيران المدني في بيان اليوم الخميس، ان العراق سيتخلى عن شروط فحص "بي سي آر" بالنسبة للمسافرين منه وإليه واستبداله بشرط

أوضحت السلطة، أن بعض الدول التي تطلب فحص "بي سي آر" للمسافر، سيكون النزول في مطاراتها بحسب رغبته وتعليماتها الخاصة، حتى وإن كان يمتلك بطاقة التلقيح.

حدد العراق الأول من تشرين الأول المقبل، موعداً لتطبيق شرط توفر بطاقة التلقيح للمسافرين على متن طائراته.

وقالت سلطة الطيران المدني في بيان اليوم الخميس، ان العراق سيتخلى عن شروط فحص "بي سي آر" بالنسبة للمسافرين منه وإليه واستبداله بشرط

## دلفيزا يعلن دعم الانتخابات والرغبة بزيارة العراق

بغداد - المستقل



أبدى البرلمان الأوروبي استعداده لإنجاح الانتخابات المقبلة في العراق، جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية فؤاد حسين في بروكسل، رئيس لجنة العلاقات مع العراق في البرلمان الأوروبي النائب الإسباني الاشتراكي دومينغ روبيز ديفيزا والوفد المرافق له في إطار زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والوفد المرافق له للعاصمة البلجيكية بروكسل، وجرى خلال اللقاء مناقشة اتفاق التعاون بين الجانبين وسبيل تطوير العلاقات الثنائية والشراكة بين العراق والاتحاد الأوروبي، وقال بيان للخارجية العراقية ان الوزير قدم خلال اللقاء، "إيجازاً باخر التطورات السياسية في العراق والمنطقة، لا سيما موضوع إجراء الانتخابات البرلمانية وما تمثله من أهمية كبرى لتعزيز العملية السياسية في العراق، مؤكداً "ضرورة استمرار الدعم الأوروبي للعراق في جميع المجالات". من جانبه، أشار النائب ديفيزا، إلى "العمل المستمر وبالتنسيق مع السفارة لرفع مستوى التعاون بين الجانبين، سيما وان العراق شريك سياسي واقتصادي وأمني مهم للاتحاد الأوروبي".

مشيداً بـ"اتجاه الحكومة العراقية سياسة متوازنة تبعد عن التكتلات والتخندقات وسعيها للانفتاح على جميع دول المنطقة" مبرحاً عن رغبته "لزارة العراق ضمن الفريق الأوروبي لمراقبة الانتخابات العراقية المقبلة".

## التواجد الامريكي يصعد خلافا بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان

المستقل - متابعة

مسلمة على حدود الإقليم خطر آخر يجعل من وجود الأميركيين عامل توازن سياسي وليس أمنياً فقط، مؤكداً أن قيادة سياسية وفصائل مسلحة قد تدخل في أزمة جديدة مع أربيل حيال هذا الملف، لا سيما أن بغداد لا تعلم عدد القوات الأجنبية داخل الإقليم على وجه الدقة.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، كاطع الركابي، لـ"العربي الجديد" إن "على حكومة الكاظمي ألا تدعن لأي توجهات من كتل سياسية تريد بقاء هذه القوات، ولا تسمح بانتهاك السيادة العراقية". وأضاف الركابي، وهو عضو في ائتلاف "دولة القانون" الذي يتزعمه نوري المالكي، أن "القوات العراقية والكردية والحشد الشعبي بات لديها المقدرة على مواجهة تنظيم داعش أو أي مخاطر قد تهدد العراقيين، على المستويات الأمنية، وبالتالي فإن بقاء القوات الأميركية لا سيما مع استمرار تجاوزاتها على العراق وسيادته وقتل عناصر من الحشد الشعبي من خلال قصف مقرات ومخازن أسلحة ووحدات تواجد على الحدود مع سورية، فإن ذلك يدعم توجهات الكتل السياسية في إخراج القوات الأميركية"، ولفت إلى أن "جميع الكيانات السياسية تنتظر نتائج الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن المرتقبة، لإنهاء هذا الملف الذي بات مزعجاً بالنسبة للعراقيين".



وأستراليا ضمن قوات التحالف لدعم البشمركة وتاهيل منظومة الأمن في الإقليم، ولفت إلى أن مسؤولي الإقليم يعتبرون أن العمليات التركية وأنشطة مسلحي حزب "العمال الكردستاني" وتهديدات فصائل

يفتح ملف الوجود العسكري الأجنبي في العراق باباً جديداً من الخلافات المزمعة بين قادة إقليم كردستان العراق، وبغداد، إذ كشف مسؤول عراقي بارز في بغداد، عن رفض رسمي في أربيل لدعوات إخراج القوات العاملة ضمن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، مؤكداً أن مسؤولين في الإقليم أبلغوا مسؤولين أميركيين رغبة الإقليم باستمرار التعاون بغض النظر عن المشهد في بغداد.

ومنذ أيام عادت كتل برلمانية وفصائل مسلحة تتعرف على أنها حليفة لطهران، التصعيد بملف إخراج القوات الأجنبية وعلى رأسها الأميركية من العراق، عقب الهجوم الأميركي الذي استهدف مواقع مليشيا "كتائب سيد الشهداء" في المنطقة الحدودية العراقية السورية، وأسفر عن مقتل عدد من عناصرها.

وكشف مسؤول عراقي أن الأميركيين تلقوا أخيراً مواقف متمسكة بوجودهم من قبل حكومة إقليم كردستان وقيادات سياسية في الإقليم، مضيفاً أن قادة الإقليم وحقن سياسة متفكة بالإجماع على أهمية استمرار الوجود والدعم الأميركي ودول أخرى مثل فرنسا وبريطانيا



ار بيل - المستقل

بالكهرباء التي يتم توفيرها للمواطنين في إقليم كردستان. وتابع أن "إقليم كردستان يحتاج إلى ما بين 4200 و4500 ميغاواط من الكهرباء في فصل الصيف"، منبها إلى أن "الوزارة تنتج حالياً 3300 ميغاواط ومن المتوقع ان ترتفع نسبة الإنتاج إلى 3500 ميغاواط".

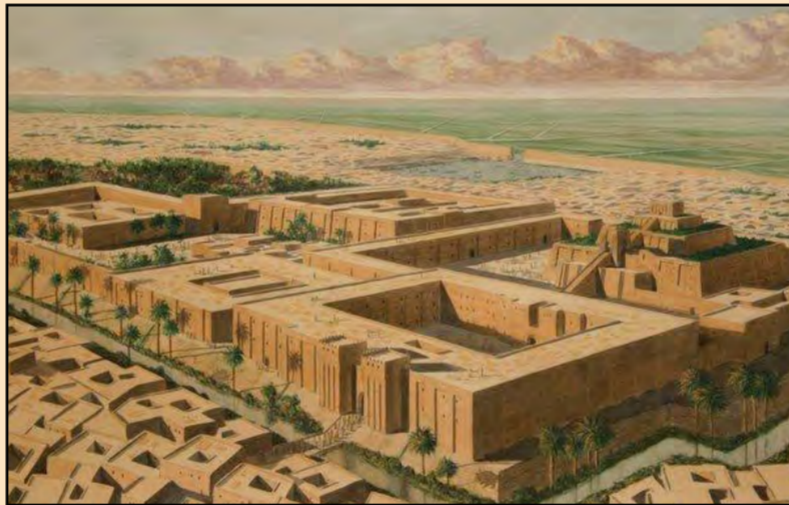
وأكد البيان ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الإقليم في زيادة إنتاج الطاقة تتمثل بالوقود. يذكر ان وزير الكهرباء في إقليم كردستان كمال محمد صالح أعلن عن زيادة ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية على الشبكة الوطنية في العراق يوفر وقود الديزل للمحطات من خلال الشركات وهذا ليس له علاقة

أكدت وزارة الكهرباء في إقليم كردستان، أنها لن تزود أي مناطق أخرى خارج الإقليم بالطاقة.

وقالت الوزارة في بيان ، إنها "لن تمنح أي كمية من الكهرباء الذي تنتجه في محطاتها إلى أي مكان آخر" مشيراً إلى فقدان شبكة الكهرباء الوطنية في العراق 340 ميغاواط بسبب توقف المحطات والنقص الحاصل في الوقود في محافظتي كركوك والموصل. وأضاف البيان أن "العراق يوفر وقود الديزل للمحطات من خلال الشركات وهذا ليس له علاقة

## الناصرية تستعد لاستقبال قوافل الحج المسيحي

المستقل - متابعة



كرسو الأثرية. وكان وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي حسن ناظم قد أكد خلال زيارته محافظة ذي قار في أيار مايو الماضي

لإنشاء مرافق خدمية بينها دور فندقية ومولات ومتنزهات، وأشار إلى ان "هذه الرحلات لها أهمية كبيرة في إنعاش واقع السياحة في المحافظة التي تضم أكبر المواقع الأثرية في العالم".

وأوضح المسؤول الأثري ان 10 بعثات تنقيب أميركية وفرنسية وألمانية وروسية وسلوفاكية إلى جانب البعثة الإيطالية العاملة الآن جرى الاتفاق معها على إجراء عمليات تنقيب في مدينتي تل زرغل ولارسا الأثريتين .. مبيناً ان البعثات أجرت كشوفات على تلك المواقع ومن المؤمل أن يبدأ عملها في تشرين الأول أكتوبر المقبل ويستمر ثلاثة أشهر فيما ستبدأ بعثتان أميركية وألمانية عملهما خلال الفترة المقبلة في موقع تل الهباء "مملكة لكش" فضلاً عن البعثة الفرنسية المتخصصة بالتنقيب التي ستبدأ أعمالها أيضاً في مدينة

تستعد مدينة أور الأثرية في محافظة ذي قار العراقية الجنوبية لاستقبال أكبر رحلة للحج تضم 13 ألف حاج مسيحي لزيارة مسقط رأس النبي إبراهيم وأداء الصلاة الإبراهيمية بينما ستبدأ 10 بعثات أجنبية التنقيب في مدن أور وأربيدو ولارسا ومملكة لكش الأثرية بالمحافظة.

وقال مدير مفتشية آثار وتراث ذي قار عامر عبد الرزاق إن "رئيس مؤسسة السياحة والحج المسيحي ريمو كيفاريني اتفق مع وزير الخارجية فؤاد حسين خلال زيارته الفاتيكاني مؤخراً على تنظيم هذه الرحلات قريباً .. موضحاً في تصريحه أن "هذه الرحلة تعد أكبر رحلة حج مسيحي في التاريخ لمنطقة أور الأثرية مسقط رأس النبي إبراهيم إذ تضم 13 ألف حاج وستشهد لرحلات حج مسيحي منتظمة شهرياً".

وأشار إلى "اتخاذ الحكومة المحلية محافظة وبالتنسيق مع مفتشية الآثار والحكومة المركزية خطوات مهمة لتاهيل مدينة أور استعداداً لهذه الرحلة والأخرى التي تليها تضمنت البدء بمشاريع تطوير الطرق المؤدية إلى المناطق الأثرية المحيطة بينما يتم التخطيط

سلالة أور الثالثة حوالي عام 2100 قبل الميلاد وكانت مخصصة لعبادة آله القمر "نانا" بحسب مؤرخين. وكانت طائرة البابا قد هبطت في 6 آذار في مطار الناصرية الدولي بمحافظة ذي قار بعد إقلاها من مدينة النجف وبحضور وفد كنسي وشخصيات سياسية ودينية من ممثلي الأديان والطوائف في العراق وفي مؤتمر صحافي موسع أكد المتحدث باسم الحكومة وزير الثقافة حسن ناظم أن الزيارة تعد محطة حوار أديان بمدينة أور وفرصة للقاء اتباع الأديان العراقية هناك من مسلمين ومسيحيين وصابئة مندائيين وإيزيديين.

ووصل البابا أور التي يوجد فيها "بيت النبي إبراهيم" وسط حضور لعدد من ممثلي الأديان والطوائف حيث لقي كلمته التاريخية التي قال في جزء منها "نحن أحفاد إبراهيم ولا يمكن لأحدنا العمل بمعزل عن الآخر، ولقاء الأديان للتوحيد والإيمان بدأ من هنا، وإبراهيم بدأ من أور وأصبح أباً لجميع الأديان".

وفي معتقد البابا أن هناك حجا مسيحيا وهو الحج الأكبر الذي يبدأ من موطن النبي إبراهيم وينتهي بكنيسة القيامة في القدس.

## شركات صينية تستثمر مصفى ذي قار

المستقل - خاص

أعلن وزير النفط احسان عبد الجبار اسماعيل عن إحالة مصفى ذي قار الاستثماري إلى شركة الاوسط للطاقة التي تضم عدداً من الشركات الصينية الكبيرة. وقال الوزير في بيان، إن "المصفي يضم وحدات إنتاجية متكاملة، وسيكون بطاقة 100 ألف برميل باليوم ، وينفذ وفق أحدث المواصفات الفنية والجودة والتكنولوجيا المتقدمة". وأشار اسماعيل إلى أهمية المصفي في دعم قطاع التصفية في العراق ، وخطط الحكومة في التنمية المستدامة وفي تغطية جزء كبير من الحاجة المحلية لأنواع الوقود ، فضلاً عن توفير فرص عمل لأبناء المحافظة".

وعبر وزير النفط عن أمه في توقيع العقد خلال هذا الشهر



## رسالة بايدن ليران

المستقل - وكالات

عبر صحيفة الواشنطن بوست الامريكية وجه الرئيس الأمريكي بايدن رسالة إلى ايران ، قال فيها: " ان مهاجمة الأميركيين في العراق لها عواقب وخيمة " وحسب ما ذكره مسؤول امريكي ان بايدن قرأها عم التماحم مع الهجمات التي توجه للقوات الامريكية في العراق. وقال المسؤول الأميركي: "حذرنا عبر قنوات دبلوماسية من دعم الفصائل في العراق". كما أوضح في تصريحاته للصحيفة الأميركية أن "الرء على الفصائل الموالية لإيران في العراق للردع وليس للتصعيد". وكشف المسؤول الأميركي أن ثمة "تطور تكنولوجي متزايد في هجمات الفصائل ضدنا في العراق". وأظهر قرار الرئيس الأميركي، جو بايدن، شن غارات جوية ضد الفصائل المسلحة في العراق وسوريا وكيف تخطط الإدارة الأميركية للتعامل مع الهجمات على القوات والمنشآت الأميركية في المنطقة.

وفي هذا السياق، قال مسؤول أميركي رفيع إن الولايات المتحدة سوف ترد بقوة على أي هجوم يستهدفها "حتى لو لم يُقتل أو يُصاب أي عسكري أميركي".

وفقاً لما أورده صحيفة "واشنطن بوست".

واستهدفت الضربات الأميركية الثلاث التي نفذتها طائرات سلاح الجو يوم الأحد منشآت لتخزين الأسلحة تستخدمها كتائب حزب الله العراقية وكتائب سيد الشهداء العراقية ، بحسب وزارة الدفاع الأميركية "البنيتاقون". وردت الفصائل المسلحة بهجمات صاروخية على القوات الأميركية لكنها لم تسفر عن قتلى أو جرحي.



## المبعوث الخاض للأمم المتحدة غير بيدرسن في دمشق:

## تبادل محتجزين من الجيش السوري مع عناصر جماعات مسلحة

المستقل - وكالات

ذلك جزءاً من أنشطة الفريق العامل المعني بالإفراج عن السجناء واللاجئين، وتبادل جثث القتلى، والبحث عن المفقودين في سوريا. وأشارت الوزارة إلى أن المجموعة أنشأتها الدول الضامنة لـ"أستانا"، وهي روسيا وتركيا وإيران، بعد اجتماع دولي حول سوريا في العاصمة الكازاخستانية أستانا في 22 كانون الأول عام 2017. وأضافت الوزارة أن ممثلين عن الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر ورئيس مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة غير بيدرسن في دمشق، كانوا حاضرين خلال عملية التبادل كمراتبين .





# انتفاضات شعبية بلا قيادة طموحة أو برنامج للتغيير!؟



د. خالد شوكات / كاتب تونسي

خرج العراق في مظاهرات مذهلة، بل رائعة..هتفوا بأعلى أصواتهم حتى بدت خارجهم. تجاوزوا حدود الطائفية، نادوا بدولة مدنية، وبرحيل الحكومة الراعية للفساد، سقط من بينهم سبعمائة شهيد وأكثر من عشرين ألف جريح، وبعد عدة أشهر، وبغداد على بعد أمتار قليلة من الانتخابات، لا يبدو أن هذا الاستحقاق الشعبي سيقلب خارطة النتائج رأساً على عقب. مثلما يفترض أن يحدث بحسب مظاهرات ثورة الشباب.. خارطة القوى الشعبية لم تتبدل، ومن سيربح الانتخابات هم تقريبا أنفسهم.. مقتدى صاحب التيار الصدري، والمالكي والعبادي والعمري والسيد عمار وآخرون معروفون.. أي أولئك الذين حملهم المتظاهرون المسؤولة.. والقوى السنية ليست بعيدة عن هذا الحال، والأكراد كأهم سيتوزعون بين آل البرازلي وآل الطالباني.. لم تفرز الانتفاضة إذا قيادة جديدة أو ساهمت في بلورة برنامج مختلف أو صاغت رؤية حضارية.. وعندما ستشكل الحكومة القادمة فلن

قوس فتح وأخر اغلق، بتشكيل حكومة باهتة عاجزة هي حكومة دياب، وبين القوسين كان ثمة فراغ سياسي رهيب، وارتفاع جنوني للاسعار، وانهايار مربع لليرة، وغياب للكهرباء والطاقة.. يرحلوا كلن" ما جاءت نتيجة..وعوض ان تحدث القطيعة المطلوبة تبيّن انها أقوى من جميع المظاهرات، التي لم تتمكن من طرح قيادات جديدة على الساحة، ولا رؤية او برنامج.. والحكي مقدر عليه.. وزعماء الطوائف لم يقصروا.. بدأ انهم يعرفون شعبيهم جيداً، وقد ادركوا ان الأحداث مجرد تفتيش، اي "طاق حنك"، وسينهب إلى حال سبيله، وغدا عندما تأتي الانتخابات سيلوذ القوم بمعالمهم الطائفية، ولن تفاجئ النتيجة الانتخابية نفسها أحداً من العارفين بالشأن اللبناني، في الجزائر خرج المتظاهرون، وغالبيةهم شباب وطلبة جامعات، خلال أيام الجمعة طيلة ما يقارب السنتين.. مظاهرات سلمية مدنية مذهلة أيضاً، خيبت آمال المراهقين على الفتنة ممن يريدون سقوط الجزائر المعتزة بثورتها وهو تماماً ذات درس العراق ولبنان.

## تجزئة المشاكل ام تجزئة الحلول (الكهرباء أنموذجاً)



ما نحن بصدده.. ان حل الاشكالية الكهربائية لن تكون من خلال تجزئة الحلول وتقسيم الحلول على فترات زمنية متعاقبة لان هذا الاجراء يوجدا اشكاليات متراكبة ومتزاكمة وكما وان الانتظار من طرف واحد فقط ايجاد حل للكهرباء لن تكون ذات نتيجة فاشكالية الكهرباء وبكل صراحة اكبر من حجم وزارة الكهرباء (وهنا لا نقصد تهيش دور الوزارة لكن الاشكالية كبيرة) . لذا يجب التوجه بصورة عاجلة الى تجزئة المشاكل و ايجاد حل عملي لكل مشكلة على حدى ولكل رفعة جغرافية والعمل على لامركزية الكهرباء في الانتاج والتوزيع على شكل عقد. كما وان السيطرة على اسعار الطاقة المحلية المنتجة من قبل المولدات المحلية مهمة جدا من خلال دعم سعر الوقود وليست زيادة حصة الودى الى الاعلى للوحدات الادارية قد تكون من الحلول الناجحة. واخيرا ان مسألة طاقة هي مسألة مصيرية ومتطلبات معيشة وليست حقوق معيشية وهي في نهاية المطاف مسؤولية وليست مسؤولية تكاملي وبغير هذا المفهوم لن يكون هناك حل قريب من الافق مع الاستمرار في انجاز مشاريع انتاج وتوزيع الطاقة

مجموعة محافظات مرتبطة بنظام توليد وتوزيع خاص ولا يتم الانتقال للطاقة بين العقد الاربعة مما يمنع كليا حصول انهييار للطاقة في حال وجود مشكل في احدي العقد الاربعة . علنا مع القائمين على الامر على تطبيقها الانا لم نأت بنتيجة حول هذا الموضوع لحين حكومة السيد عامل عبدالصدي والذي صادق ايضا على المقترح الخاص بالبعد الاربعة ولكن يبدو لظروف فنية او ما شاكل ذلك لم يطبق هذا الاجراء الى الان ولا مآكان ان يحصل هذا الانهييار التام للمنظومة الكهربائية. بعد اقتضاء فترة ستة اشهر من عمر حكومة السيد عبدالصدي اعتمدت الوزارة على مبدأ الحمل الكلي للمحافظات لتقسيم الحصص بين المحافظات والغت تقريبا" المعادلة التي تم وضعها من قبل سكرتارية هيئة المحافظات ووزارة الكهرباء، والتي كانت كوادرها جهود مشهودة في تطبيق وانجاز المعادلة. بالتالي اصبحت هيئة حصص للمحافظات تختلف عن ما موجود لدى المعادلة وكذلك فقدت الحصص قوتها المستنبطة من مصادقة السيد رئيس الوزراء و تصويت السادة المحافظين في هيئة المحافظات عليها لخلق حالة الالتزام بالحصص .



د. برهان المفتي

والقاضي بتزويرو وقود مجاني للمولدات للاشهر الاربعة ابتداءً من الشهر السادس من ذلك العام ، وتم عرض التوصية في مجلس الوزراء وتم التصويت عليها ، ليستمر العمل بهذا القرار لعدة سنوات مما وفرت طاقة كهربائية الاربعة من الصيف لكل عام ، ولتستمر وزارة الكهرباء في بناء مشاريعها. لتتوقف هذه الاجراءات في فترة السيد العبادي حينما تعرضت الدولة الى عجز اقتصادي وتكريس الاموال لمحاربة داعش وتحرير الاراضي التي كانت من اولويات الحكومة.

الحالة الثانية: اقترت هيئة المحافظات في اولى اجتماعاتها لسنة ٢٠١٦ بقيام سكرتارية الهيئة (التي كذا نتراسها) بوضع معادلة علمية لتوزيع الحصص الكهربائية بين المحافظات، حيث تم بالفعل وبالعمل مع وزارة الكهرباء بوضع معادلة تتكون من اكثر من عشر معاملات (على سبيل المثال ، درجة الحرارة، الرطوبة، النسبة السكانية، التلوث، الصناعة، الزراعة، المحجرين ..الخ) ووضع ارقام امام كل عامل من هذه المعاملات وبالفعل تم تقسيم الحصص الكهربائية بناءاً على مخرجات المعادلة مع استثناء محافظة البصرة علما ان الانتاج الكلي في ذلك الوقت لم يتجاوز ١٢٠٠٠ ميكاواط . كما اقترت هيئة المحافظات باعطاء صلاحية بسيطة للمناورة ضمن كل محافظة للسادة المحافظين والمحافظة بكمية قليلة من الطاقة للمناورة بين المحافظات لاغراض الطوارئ.

شردت وزارة الكهرباء بالفعل بتطبيق المعادلة والاجراءات وخلقتم نوعاً من هذا الفريق وكانت هناك مخرجات حول وجود مسامق في العراق ممكن ان يستخدم فيها طاقة الرياح ووجود عدة مناطق ممكن استخدام الطاقة الشمسية (علما ان كلفة ادامة الانتاج بالطاقة الشمسية ليست زهيدة كما يشاع ) والعراق دولة حارة و الانتاج يعتمد على السطوح وحرارة الجو المرتفعة تؤثر سلباً على سريان الطاقة) رفع الفريق مخرجات الطاقة بين المحافظات وضعا مقترح تحويل العراق ( عدا اقليم كردستان ) الى اربع عقد انتاجية وتوزيعية ، وافق السيد رئيس الوزراء العبادي وذلك سنة ٢٠١٧، حيث يكون على هذا الاساس كل

الحالة الاولى تجزئة المشاكل ينقسم طرق الطاقة الكهربائية المستلمة من قبل المواطنين الى : ١- الكهرباء الوطنية ٢- المولدات المحلية في سنة ٢٠١١ حين كانت الطاقة الكهربائية لا تتجاوز ٨٠٠٠ ميغاواط كالتالي يومي برزت اشكالية الصيف اللاهب والتي كانت هناك امتعاض كبير جدا من المواطنين في السنة التي سبقتها . ولحال امتعاض النعمة وبي ايجاد حل بعد تجزئة المشكلة .وفي الاجتماع الثاني لهيئة المحافظات براسة السيد المالكي انذاك قمنا بعرض مقترح لمحاظ نينوي السيد النجيفي و اقترت هيئة المحافظات ذلك المقترح



د.احمد مشنت

خلال ليلة التاسع إلى العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 1989 انهار جدار برلين رسمياً ولم يفكر العالم الحر ببناء اي جدار آخر. الآن هناك حاجة ملحة لبناء جدار من نوع آخر جدار مناعي لحمايتنا من الفايروس الذي بدأ بتاريخ العزلة منذ شتاء ٢٠٢٠ ومازال يقودنا في ممراته المعتمة. اسم الجدار هو جدار دلتا وانا أدون لكم حكاية هذا الجدار الذي سنشيدوه سوياً. نحن في نقطة فارقة من الجائحة. فسلالة دلتا المتحورة التي علمت الهند درسا قاسيا بدأت تطيح بعروش السلالات التي سبقتها (الفا وهي السلالة البريطانية وبيتا سلالة جنوب افريقيا واما سلالة البرازيل) لتتوج نفسها ملكة السلالات بلا منازع. ولها من الصفات الجائحة. فسلالة دلتا الانتشار من السلالات الاخرى بنسبة تصل الى ٦٠-١٠٠٪ ولها القدرة على التكاثر بشكل مخيف في جسد الانسان مما يجعله يمرض بشدة. حتى اعراضها مختلفة (صداع ، احتقان في البلعوم وسيلان الانف وحمى) مما يجعل تشخيصها صعبا من الصعوبة بحيث ان المصابين بها يظنون للوهلة الاولى انهم تعرضوا لنزلة برد عادية مما يأخر تشخيصها وهذا سبب اخر لسرعة انتشارها. فاجتجت بريطانيا التي ظنت انها خرجت من مأزق الموجة الثانية في شهر نيسان بعد ان اجبرت مملكة العلم والاختراعات ان توصل ابوابها وان تفرض على مواطنيها الذي ينتفضون الحرية مع الاوكسجين فرضت عليهم عزلة قسرية هي الاسوأ منذ الحرب العالمية الثانية. وتهدد الان امريكا بموجة عارمة في الولايات التي يرفض ساكنيها اللقاحات ( ٤٠٪ من سكان الولايات المتحدة الامريكية) ودخلت المانيا وجنوب شرق اسيا واكثر من ثمانين دولة مهددة بموجة لا تقل شراسة عن الموجة التي اطاحت بالهند مهد السلالة وراعياها الاول. وليس غريبا ان تمر بالعراق الذي سجل رسميا هذا الاسوع بداية الموجة الثالثة. العراق الذي يحترق في مشافيه ضحايا السلالات المتعددة وتنسأهم وكالات الانباء وتشطب على اسمائهم دولة لاتأبه بصحة المواطن لانه لايعنيها وليس في سجل اهتماماتها ولان حياته ارضح من مطقة حريق، في بريطانيا تزداد الاصابات بسلالة دلتا كل يوم وتتضاعف الاعداد كل عشرة ايام ورغم ان هناك زيادة بطيئة في اعداد المرضى الداخليين في المستشفيات بعد ان وصلت الى اوطأ مستوياتها في نهاية الموجة الثانية في بداية هذا الشتاء لكن هذه الزيادة لاتوازي ابدأ الزيادة في اعداد الاصابات وحتى الوفيات في اقلية جدا بالمقاييس الى الازمات التي افرغتنا في خضم الموجة الثانية التي تسببت بها سلالة الفا في بريطانيا. والعامل الحاسم في هذه المعادلة هي فعالية اللقاحات ضد هذه السلالة. فبرغم ان تأثير اللقاحات على سلالة دلتا هو اضعف نسبيا من تأثيرها على سلالة الفا لكنها مازالت تشكل جدارا مناعيا قويا ضد زحف سلالة دلتا. بيانات العالمة في بريطانيا تشير الى ان جرعة واحدة من اللقاح تقلل من الاصابات الشديدة والوفيات بنسبة ٨٠٪ وجرعتين من اللقاح تقلل بنسبة تصل الى ٩٢٪. تأثير اللقاح على منع الإصابة اقل من ذلك فجرعة واحدة تمنع الإصابة بنسبة ٢٣٪ وجرعتين بنسبة ٦٠-٨٠٪ ان لو استطعنا ان نبنى جدارا ( جدار دلتا ) لايقاف مسلسل الموت والحد من مضاعفات المرض الخطيرة تكون قد حققنا انتصارا مهما في النزال مع الفايروس الذي لايريد ان يزول. في العراق يجب ان يكون الهدف الان هو بناء جدار دلتا بمنع اكبر عدد ممكن من المواطنين جرعة واحدة من اللقاح وباسرع وقت ممكن لصمد رايح البؤس القادمة مع هذه السلالة الجديدة. معدلات التطعيم في العراق واطلة، حسب آخر الارقام والبيانات فإن عدد الملحقين يصل الى حوالي ٩٦٠ الف ( مجموع كل من اخذ جرعة واحدة او اثنتين) واذا افترضنا ان العراق سيستمع على نفس هذا المعدل بالتطعيم ( حوالي ١٦ الف شخص باليوم) فإنه سيصل الى تطعيم ٧٠٪ من السكان بحلول عام ٢٠٢٣. بناء جدار دلتا ليس مثل بناء جدار برلين فهو لايتاح الى قرار سياسي. مايبنيه هو ارادة مجتمعية ووعي قائد مثل الوعي الذي نادى به ابطال تشرين. مايبنيه هو هيئة صحية هدفها الاول والاخير صحة المواطن، ومواطن يقف بهذه الهيئة. حين سألت قبل ايام شابا في العشرين من عمره في المستشفى في لندن وهو يأخذ اللقاح عن السبب الذي دفعه لذلك وهو يعرف أنه لو اصيب فإنه على الاغلب سيتعافى سرعا قال:

لدي مسؤولية تجاه الآخرين. انني اساعد نفسي واساعدكم. هكذا نصنع جدارنا المنيع ضد الوافد الجديد الذي يبحث عن اية ثغرة للاجهاز على ارواحنا الوأثية. جدارا ليس من حجر اساسه فكرة : انني مك . ومن اجلك. ومثلما صدق اكثر من ثلاثة مليار شخص ( عدد الذين اخذوا اللقاح عبر العالم ) ان اللقاح الآن في هذه اللحظة الفارقة والمهمة مع الحرب مع الفايروس المدمج بالاسلحة هو الامل سيصدق الآخرون وبينون جدارا من الامل الامل الذي لن يهزم امام اعصار السلالات القادمة ولن تخيفه تسمياتها الغريقية.

## انا اكون عندما نحن نكون!!



د.أ.د.ضياء واجد المهندس

اختبر احد علماء الاثنروبولوجيا الاوروبيين اطفالا افرقة من قبائل بدائية. بأن وضع سلة فواكه قرب جذع شجرة و ابلغهم : بأن اول طفل يصل الشجرة سيحصل على السلة بما فيها... وعندما اعطاهم اشارة البدء ، تفلأ حين رأى الاطفال يمسك بعضهم بايدي بعض ويسيروا سوية وبحرص شديد الا يتقدم احدهم في الآخر، حتى وصلوا الشجرة وتناقصوا الفاكهة!! سألهم العالم قائلا: لماذا فعلتم ذلك؟ كان بإمكان من هو اسرع ان يحصل على السلة وحده ! فاجابوا بتعجب : اوبونتو Ubuntu اي كيف يسعد احدا والباقيون تعساء !!!

اوبونتو Ubuntu في حضارتهم تعني ( أنا اكون عندما نحن تكون )... أما أن الأوان ان (نتقاسم السعادة!!) أما أن الأوان ان ( نشترك في المتعة ) تلك القبيلة بدائية و عرفت سر السعادة، ونحن نعد انفسنا امة متحضرة لم نعرف الا سر السلطان والتعالي..

تذكرت هذا الاختبار و نحن نصطمم كل يوم باختبار تكون نتيجته تفكير عنصري يؤثر فيه صاحب المنصب نفسه على الجميع، وان كان فاشلا في كل اداء. فالنائب يريد ان يبقى نائباً اوبرتقي الى وزير. الوزير يريد ان يبقى وزيرا اوبصبح رئيسا . الكولاء يريدون ان يقبوا وكلاء او يرتقون الى وزراء. واصحاب الدرجات الخاصة يريدون ان يقبوا بالدرجات الخاصة او يرتقون الى وكلاء. انهم يسيروا باتجاه السلة ويد تحفر تحت قدمي المنافس والأخرى تسلب لقمعة العيش من فم الشعب وتكسر اقلامهم. والنتيجة لكل لا يصل الى السلة والكل يشارك بشقاء الشعب. لتسائل هل ستكون امتحانات الكالوريا في الاعدادية هذه السنة متعددة والحداءة لأبناء المسؤولين وأخرى لأبناء الخايبه و أبناء المكرودة وأبناء الوكحة!!!! ثم هل ستكون مقاعد و صفوف وأساتذة اصحاب الدرجات الخاصة مستقلة و متميزة عن طلبة العراق المستضعفين من أحزاب وكتل و مسؤولي

الحكومة و أصحاب الدرجات الخاصة!!!!... لم يشهد التاريخ العراقي هذا الاسلوب في التمييز الظالم و الاستخفاف في العقول و القدرات منذ ابتكار الكتابة السامارية ولحد التعليم العنصري في زمن المحاصصة المقيتة .. على وزارة التعليم العالي اعادة الاختبار و امتحان الجميع على قدم واحد من المساواة و إعطاء كل ذي حق حقه ...و بخلافه فإن هذا الامتحان فاشل و نطعن به ( و ما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون . اللهم اهد قادتنا الصواب .. و اشدد عليهم العقاب ... في الدنيا و ساعة الحساب ..



## التكنوقراط و خدعة الديمقراطية



رفيق عبد الله / كاتب جزائري

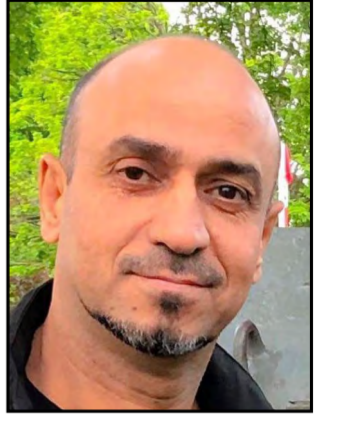
ان مسمى حكومة تكنوقراط هو في الحقيقة مزج لاشكالية في النظام القائم لأي دولة من الدول، و ان التعهد لمجموعة من الخبراء غير المنتخبين لقوى سياسية بتشكيل حكومي لدى من انتخب للحكم يجعل من هؤلاء الخبراء يديرون ولا يحكمون. ينفذون و لا يقررون. فالتكنوقراط لا يمارسون السياسة و انما يمارسون شعاراتها، فلا يمكن إقامة ديمقراطية و بناء دولة بالمخارج الاضطرارية. ان تنافس مجموع المشتغلين في السياسة من أحزاب و أفراد قصد تكوين موقف سواء للتوافق او للمعارضة عبر اجتهاداتهم يضمن احقية إدارة شؤون الدولة عبر ذلك الموقف المتكون من عمق التنافس السياسي وفق الممارسة العامة لها لينشأ إجماع مجتمعي عام لفهم الديمقراطية و قوة قدرتها على المراقبة و التسيير.

ان التكنوقراط بمجموع الخبراء يقعون في اشكالية كبرى تؤثر في مجملها على البناء العام للدولة نظاما و مجتمعاً، و هو

تمارس الانتهازية السياسية للحصول على المكاسب، لتقدم خبراء للحكومة رغبة في التباهي و الانتصار السياسي، لتقع تلك الأحزاب في تحمل اخطاء خبرائها انتهازية أن حكومة التكنوقراط في اي نظام سياسي لا تتعدى مجال خبرتها بالذات، لأن أفرادها يتقنون التنفيذ، لا صناعة القرار و اهدائه. ان الخير لا يبني موقفا في المجال العام عبر تجربته من ذاك التخصص و تلك الخبرة، عكس المثقف الذي لا يقع في حيازة الخبرة و تسييجها له في ابداء موقفه وفق المجال العام. ان لأي دولة و خلال مراحل الزمن المختلفة أزمات تحتاج فيها الديمقراطية و نظام حكمها إلى الخبراء كما صانعي المواقف، الافكار، كذا إفساح المجال لكل هؤلاء له تأثير في البناء الفاعل لمؤسسات الدولة و ان توزع السلطات لا يتم وفق الخبرة بقدر ما يتم عبر السياسة و ممارساتها فعلا و موقفا و الفرق شاسع بين رجل الدولة السياسي و الخبير.



## صفة المخرج بين العبقرية والعبثية



صائب غازي



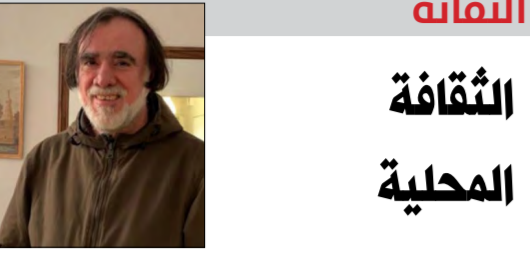
ليس هناك أسهل من أن ينال شخص صفة مخرج وفقا للمعايير العشوائية التي أحدثها هذا العدد الكبير من القنوات التلفزيونية وشركات الإنتاج ومواقع التواصل حتى أصبح الإخراج المهنة المتاحة والأسهل منالما يتوفر مصور ومونتير جيد عندها يستطيع أي شخص أن يطلق على نفسه هذا اللقب بدون تردد فكل ما مطلوب منه أن يقوم بالصاق صور ولقطات الى جنبها البعض فيصبح لديه عملا يعرضه ثم يشارك فيه بمهرجان ويعتلي المنصة ليشرح لنا فلسفته اللا

بالفضل للمخرج الراحل مترجم الكتاب الأستاذ جعفر علي وكيف لا وهو مؤسس قسم السينما في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد وهو من تتلمذنا جميعا على يديه وجعلنا نعشق صناعة الصورة ، لا يغادر ذاكرتي سؤاله لي في إحدى الجلسات أثناء



والعلمية وليس الذي يعتمد على التقنيات السهلة التي يوفرها زمن التقنيات الحديثة والتسي وان كان يحتاجها كل مخرج يواكب التطور لكنه إذا ما أفنقر الى الجانب الأكاديمي التأسيسي لن يتمكن من فلسفة

ولن يصنع الجمال الذي يتشوق اليه دائما الجمهور فتعلم تقنيات الربط بين لقطتين لا يكفي لنيل هذا اللقب العظيم (المخرج) والذي قد يخفى عن الكثير من الذين تظهر اسماءهم في التابلوهات أن الإخراج لم يكن يوما شغلا تقنيا فحسب وانما في أساسه رؤية وفلسفة فكرية وبناء معرفي فالمخرج لا يكتب النص ولا يصور ولا يقوم بعمليات المونتاج بنفسه ولكنه يكون حاضرا في كل تلك التفاصيل لأن الجميع في النهاية يعمل لرؤيته هذه الرؤية هي التي يتم تحويلها من نص مكتوب على الورق الى صورة على الشاشة تحمل كما هائلا من المشاعر والأفكار التي يمكن أن تؤثر في المشاهد أو تؤثر في حركة الانسان وتطور الشارع والمجتمع وحتى تؤثر في العملية السياسية وتبعاتها ، هذا الذي يجب ان يعيه من يطلق على نفسه لقب مخرج و إلا فلا يصح له نيل اللقب ، كما أن الإخراج لا يمكن أن يقاس بالكم وانما بالنوع فهناك الملايين من المخرجين في العالم



## التفاتة

## الثقافة المحلية

## امير الخطيب

تخلوا أن شعبا كاملا وثقافة بأكملها يتم دفعها جانبا ، لأنها ليست الأغلبية في البلاد. تخيل ضياع التراث وعدم السماح له بالتحدث بلغتك الخاصة، ممارسة طقوسك العبادة الخاصة، و اعلان لباسك الخاص بك، او حتى ممارسة تقاليدك الخاصة بك، ربما تضطر إلى الذهاب إلى مدرسة داخلية بعيدة عن المنزل ، لفصلك عن عائلتك ولغتك وتقاليدك.

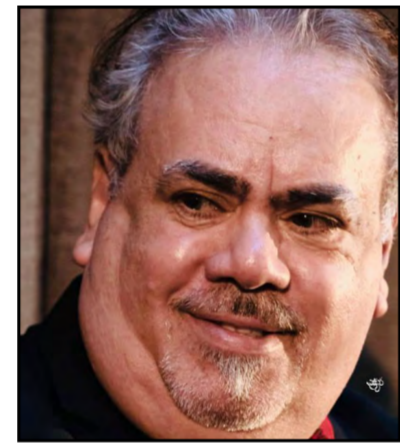
هذا العالم مليء بتهميش الاقليات، بازدياد هم والانتقاص منهم في بعض البلدان، للاسف اقول العالم الإسلامي مليء بهذه الظواهر، في كل مكان، في باكستان، إيران، تركيا، اندونيسيا، العراق والقائمة تطول...

نعم حتى الدول المتحضرة تزدرى الاقليات ولا تضع مكانا لهم في حساباتها، ففي الترويج مثلا تعاني القومية " السامي" من هذا الأذى لقرون من الزمن، وكذلك الترانسلوفانين يعانون من التهميش وعدم الاعتراف بهم من قبل رومانيا وهنكاريا.

لا يكاد بلد يخلو من هذا التهميش و الأذى في عالما الذي نعيش و قد أصبحت هذه المشكلة من المشاكل الكبيرة لبعض البلدان، فالعنف الذي يمارس في بعض البلدان لا يحل المشكلة، بل يعقدها ويزداد المهتمشون أصرارا للمطالبة بحقوقهم في ممارسة ثقافتهم.

نعم لقد أصبح العالم قرية كما يقال، لكنها قرية الاغنياء، قرية الثقافة السائدة، و المسيطرة على كل سكان الارض، فاضمحلال الثقافات المحلية هو الذي صنع القرية الكبيرة هذه، و سيادة الثقافة الامريكه دون اخلاق، دون ظوابط، دون قيم هو السائد في عالما هذا، اما ثقافة الاقليات فانه ايل الى الزوال الحتمي، و سيصبح ضمن الفلكلور و الاهتمام يضيّق حتى النسيان.

## ام بديلة .. دراما بديلة



غانم حميد

وتطورها. التمثيل: فاجأنا المخرج باختياراته الرصينة في عداد الادوار واختلاف ممثليها من العراق ولبنان وظهر واضحا هيمنته كمخرج على الممثل وصياغة ادائه حتى لا يكون هناك اساليب عده لا تتشابه وطبيعة الاداء

لم يعد البحث عن مشكلات واقعية تمس الحياة مباشرة بمجد لتغذية الدراما كونها فنا يعني ب (علاقة الانسان باخيه الانسان والتي اساسها المحبة) كما عرفها استاذنا الراحل ابراهيم جلال في معرض حديثه عن الدراما وتعريفها ولأن الواقع العراقي على الاقل واقعا مرا صعبا لعبت به الديكتاتوريات وامراضها والحروب العديدة التي تبرع بها القائد الضرورة لبلد، هذا الشعب وهذه البقعة من الارض التي ذابت الويلات ولا تزال تراوح جنب الخراب والام.

لذلك صار اللجوء الى الحكايا المصنوعة والمبتكرة بديلا جيدا للتلقي الذي بات يبحث هو ايضا عن ملاذ امن بقصص تقترب من افلام الكابوبوي وام الهند منذ اول صناعه لمسلسلات استراليا والمكسيك وديبلجتا في بيروت وعمان وتصديرها للمتلقى العربي كعربون اولي لحوايدت خياليه تتقاسمها مواضع الجنس والخيانات واولاد وبنات الحرام.

اليوم تاتي قناة MBCعراق بدراما قد لا تكون بالانحياز التام لما اتت به الدراما المديبلجه لكنها حاولت ان تشاكسها قليلا مع الاتكاء كثيرا على عقد ثانويه هنا وهناك مغرقة في واقعيتهارغم ان اصل الفكرة والموضوع المطروح مختلفان تماما ، فالاستقانه بام بديله لحمل الجين ليست فكره واقعيه ولا ظاهره متداوله على الاقل مادامت الدراما تعيد تشكيل الواقع بواقع افتراضي فني وايضا بامكانها ان تشكل العلاقات الأخرى على نحوها وهذا ماجعل الكاتب والمخرج وجهة الانتاج في لغات مبرر لاننتاج دراما بديله لما هو سائد ومكرر ويميل الى الملل في كثير من الاحيان، وربما تعدد وتوسع محطات الاطلاع عبر الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي افسد مهمة الكاتب الدرامي والممنج التلفزيوني وجعل المنجز الفني خاسرا لاهم اضلاعه وهو التلقي ، وفغلا حقق مسلسل ام بديله والذي عرض في رمضان عبر MBCعراق تلقي لباس به ان لم يكن قد طغى على طبيعة المشاهد السائده للدراما العراقية على الاقل واستولى على متوسط عمري متعدد بين شباب وشابات وكبار سن وكبيرات بالنسن مما يدل ابتداء ان الموضوع واشكاله الدرامي قد راق لهم . ومن جهة اخرى تلمست وانا شاهد حلقاته صنعة موفقه ادارها الكاتب والمخرج باتقان ونفذها الممنفذن من الرسامين في صناعة الديكور والاضاءه والاداء المعلق المنساب الذي تبارى فيه مجموعة ممثلين محترفين من العراق ولبنان سناتي على ذكر التمييز منهم في فهم البات تقديم هكذا نوع من الدراما التلفزيونيه المختلفه عما هو سائد في ذاكرة المشاهد الدرامي العراقي وحتى العربي المعلوم والمنسوخ عبر عروض عديده متوفره .

كان المخرج قد ضبط ادواته جيدا وادارها بحرفة المتمكن العارف باصول العمل الرومانسي او ماشابهه وبطريقة ايسر قول نعتنا فيه انها مدرسه في طبيعة اختيار الممثلين واصول التقطيع وحجوم اللقطات حسب تأثيرها ووظيفتها واذهب اكثر من ذلك لاصف للموسيقى الروايه والمسجله للاحداث

## العراق و الكويت في مهرجان كان السينمائي هذا العام

## المستقل - متابعة

يمثل تحديا كبيرا في الوقت الراهن للسياسة الاوربيه تجاه ما سمي "بالهجرة الغير شرعيه."

في عام 2011 اخرج جدير رشيد فلم « صمتا، كل الطرق تؤدي إلى الموسيقى » و « مطر وشيك » - 2013، الذي ترشّح لجائزة « كلاك الذهبي » الإيطالي؛ وكان هذا الفيلم هو العمل السينمائي الإيطالي الأول الذي يتناول حق المواطنة لأبناء الجيل الثاني من المهاجرين من جنسيات



غير ايطالية. بعد ذلك أنجز الفيلم القصير « The Deep » في عام 2013 - وفاز بـ « جائزة لجنة التحكيم الخاصة» في مهرجان دبي السينمائي الدولي 2013، وكانت لجنة التحكيم برئاسة المخرج التونسي الكبير النوري بوزيد . وترشّح الفيلم أيضا لجائزة « غلوبو الذهبية » الإيطالية يذكر ان هذا الفلم الذي سيشترك في مهرجان كان السينمائي و الذي سيقام بين السابع و السابع عشر من الشهر الجاري في مدينة كان الفرنسية، هو انتاج عراقي كويتي ايطالي مشترك.

جدير رشيد هو ابن الناقد السنمائي المعروف عرفان رشيد يرفع اسم العراق و الكويت في مهرجان كان هذا العام، و كان جدير قد درس السينما في إيطاليا و قدم اول اعماله السينمائية سنة 2010 فلمه الروائي الطويل Tinged up in blue و اعتبته اعمال كثيرة حصل خلالها جوايز عديده في مهرجانات عربية و عالميه. في تصريح خاص قال المخرج الايطالي العراقي الاصل جدير رشيد ان

فيلمه « أوروبا » يروي الرحلة العسيرة للشباب العراقي العشريني، كمال ، الذي يدخل أوروبا سيرا على الأقدام عبر الحدود بين تركيا وبلغاريا، على طول ما يسمى بـ « طريق البلقان »، حيث تقبضه شرطة الحدود البلغارية لكنه يتمكن من الهرب من منعا، باحثا عن طريق الخلاص عبر غابة لا نهاية لها، رحلة من أجل الخلاص يكافح كمال خلالها بقوة من أجل الحرية والحياة. انتاجه هذا الفلم يعد نقطة تحول في تاريخ المهرجان ذابح الصيت في دورته ال 74، لأنه









## من الدولار الى البنزين المحسن أزمة تلد أخرى

بغداد - المستقل

تتوالد الإزمات على العراقيين ،فما ان يستفيقوا من أزمة حتى يقعون في الأخرى ، فمن السيارات المفخخة والموت المجاني في الشوارع الى احتلال داعش لثلث البلد، ومن التظاهرات الى انخفاض سعر الدولار والوجود الاقتصادي وحتى أزمة الكهرباء المزممة التي لا تجد الحكومة لها حلا ولا تهرباً مقنعاً لعدم وجود الحل ، واليوم تأتي أزمة جديدة هي البنزين المحسن ، هذه الأزمة الأخيرة ستجعل طوابير السيارات المشهد القادم في في الشارع العراقي .

يعاني العراقيون من هذه الإزمات بشكل مستمر .

الأزمة المستجدة تمثلت بتلكؤ شركة توزيع المنتجات النفطية في ضخ البنزين المحسن في الكثير من المحطات بمختلف المحافظات العراقية.

وخلت غالبية محطات الوقود في العاصمة بغداد من مادة البنزين المحسن، كما

ان بعض المحطات أغلقت أبوابها، فيما شهدت أخرى طوابير وزخماً نتيجة شح تلك المادة لديها.

وأبدى عدد من أصحاب السيارات غضبهم من نقص الوقود الذي خلف طوابير طويلة على مداخل المحطات، مطالبين وزارة النفط بتوضيح أسباب عدم تجهيز الوقود المحسن ووضع حلول ومعالجات للأزمة بأسرع وقت.

من جهتها نفت وزارة النفط ما تردد في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من إغلاق منافذ تجهيز البنزين عالي الأوكتاين، مؤكدة أن «منافذ التجهيز تعمل بشكل مستمر وانسيابية عالية».

وأشارت الوزارة في بيان، إلى «قيام الشركة بإجراء المطابقات الدورية والفحوصات في بعض منافذ التجهيز خلال اليومين الماضيين ما أدى إلى توقف التجهيز لبعض المحطات لبعض الوقت».

وكما يقول أحد الواقفين في طابور الوقود منتظراً دوره، إن «الحكومة هدفها محاربة المواطنين والتضييق عليهم في كافة



## شركات السياحة قد تغلق ابوابها ثانية بسبب كورونا

بغداد - المستقل

بالرغم من اعلان بعض الدول فتح ابوابها للسياح ،وبالتزامن حملت التطعيم الكبيرة التي قامت بها الدول ، إلا ان واقع الحال يقول ان الناس لا زالت متخوفة من السفر. وان القيود التي فرضتها الدول على السياح والمسافرين ، بالإضافة الى التكلفة المرتفعة للنقل ، جعلتهم يعزفون عن السفر الا للضرورة القصوى .

فقد اغلقت كثير من الفنادق ابوابها وتعطلت شركات الطيران. والمطارات عن العمل مما أحدث ارباكاً وخسائر جمه في القطاع السياحي.

فقد أكد تقرير دولي، صدر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، أن انهيار قطاع السياحة الدولية بسبب تفشي جائحة كوفيد-19 قد يؤدي بتسبب بخسارة الاقتصاد العالمي، خلال عامي 2020 و2021، أكثر من أربعة تريليونات دولار، بحسب ما ذكرت فرانس برس.

وجاء في التقرير، الذي قدمه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بالاشتراك مع منظمة السياحة



العالمية التابعة للأمم المتحدة: "على المستوى العالمي، أدت ضربة كوفيد-19- للسياحة الدولية إلى خسارة في إجمالي الناتج المحلي تتجاوز الأربعة آلاف مليار دولار لعامي 2020 و2021 فقط".

ويبدو أنه ستكون هناك خسائر باهظة لا تشمل قطاع السياحة فحسب، بل تمتد إلى تأثيرها على باقي القطاعات المرتبطة بها.

ففي عام 2020 انخفض أعداد السائحين الدوليين بنحو مليار شخص، أو ما يشكل انخفاضاً بأكثر من 74 في المئة، وهذا ما كبد الاقتصاد العالمي أكثر من 2.4 تريليون دولار.

ومع استمرار بعض القيود على الحركة والسفر، فإن البيانات تظهر انخفاض أعداد السائحين بنحو 84 في المئة في الثلاثة أشهر الأولى من العام الجاري.

وهذا يعني ان قطاع السياحة قد يكبد الاقتصاد العالمي ما بين 1.7 و2.4 تريليون دولار مقارنة بمستويات ما قبل الأزمة في 2019.

## منافسة كبرى بين الصين وامريكا في تصنيع السيارات الكهربائية

المستقل - وكالات

يحتم التنافس بين الصين والولايات المتحدة في تصنيع السيارات الكهربائية ، والتي تعتبر عنوان المرحلة العالمية القادمة في وسائل المواصلات في شوارع المدن الكبرى . وكانت شركة تسلا الأمريكية الرائدة في تصنيع السيارات الكهربائية تسيطر على السوق العالمي ، إلا ان هذا لن يدم طويلا حسب ما تراه الصين . فقد أطلقت مجموعة جيلي القابضة لصناعة السيارات، وهي أكبر شركة من نوعها في الصين، علامة تجارية فاخرة لسيارة تعمل بالطاقة الكهربائية على أمل أن تنافس شركة تسلا في الولايات المتحدة. وأعلنت الشركة الصينية، التي تملك سيارات فولفو وسيارات لوتس، عن طرح علامتها التجارية زكر للاستفادة من تزايد طلب الصينيين على السيارات الكهربائية، ويأتي ذلك في الوقت الذي يواصل إيلون ماسك، المدير التنفيذي لشركة تسلا الأمريكية لتصنيع السيارات الكهربائية، محاولته لتحقيق إنجازات معينة في الصين ويواصل ماسك حملته في الصين مشيداً بخططها الهادفة إلى معالجة انبعاثات الكربون. وسعى إلى تخفيف حدة المخاوف بشأن الكاميرات المثبتة في السيارات الكهربائية تسلا.وقالت مجموعة جيلي القابضة إنها ستطور وتصنع السيارات الكهربائية الفاخرة تحت العلامة التجارية زكر، ومن المتوقع البدء في عمليات التسليم في الربع الثالث من عام 2021. وتدرس المجموعة القابضة أصلاً إمكانية

إنتاج سيارات كهربائية فاخرة من خلال العلامات التجارية التي تملكها، وتعمل شركة بوليساتر وهي شركة صينية-سويدية تملكها شركة فولفو كازر على تطوير أداء السيارات الكهربائية. وتتخذ هذه المجموعة القابضة من السويد مقراً لها، لكن إنتاج السيارات يتم في الصين. وتعمل شركة لوتس للسيارات، التي تملك مجموعة جيلي معظم أسهمها، حالياً على إنتاج سيارة فاخرة تعمل بالطاقة الكهربائية تسمى إيفيجا. صنعت سيارات لوتس التي تملكها مجموعة جيلي عدداً محدوداً من السيارات الرياضية التي تعمل بالطاقة الكهربائية وتسمى إيفيجا الكهربائية وتملك مجموعة جيلي أيضاً شركة سيارات الأجرة ذات اللون الأسود في لندن، وهي شركة للسيارات الكهربائية، وتركز على إنتاج سيارات أجرة



هجينة تعمل بالطاقة الكهربائية، وهي مزودة بمحرك بنزين وبطارية كهربائية. وستواجه السيارة الصينية الجديدة، وعلامتها التجارية المحلية، منافسة شرسة من شركة تيسلا والتي أصبح طرازها 3 للسيارات الكهربائية أكثر السيارات مبيعا في الصين السنة الماضية. وستنافس أيضا المجموعات الصينية لإنتاج السيارات نيو، أكسبيغ، ولي أوتو والتي تشهد مبيعات مرتفعة. وفي الأسبوع الماضي، قالت شركة دوغفينغ موتور، وهي شركة صينية لصناعة السيارات والشريك الصيني لشركة نيسان اليابانية ومجموعة بي إس آي، إن العلامة التجارية الجديدة للسيارات الكهربائية فوياه يمكن أن تبدأ في طرح السيارات لزيارتها في الصين في

شهر يوليو/تموز. وتوسع الصين إلى أن يكون أكثر من خمس السيارات التي يتم بيعها على أراضيها يعمل بالطاقة الكهربائية بحلول عام 2025. ويرواد مجموعة جيلي طموح بأن تحتل المرتبة الأولى على الصعيد العالمي من حيث صناعة السيارات على نحو مماثل لشركة فولكسفاغن.

وتملك المجموعة القابضة، إلى جانب العلامة التجارية لفولفو والعلامة التجارية للوتس، أسهما قليلة في مجموعة مرسيدس بنز المعروفة بإنتاج السيارات الفاخرة والتجارية. وستركز الاستراتيجية الأولية لشركة جيكر على السوق الصيني لكن سيكون بإمكانها أيضا استكشاف الفرص المتاحة وراء البحار، في ظل ارتفاع الطلب العالمي على السيارات الكهربائية النموذجية. وستعمل العلامة التجارية النموذجية تحت اسم وحدة جديدة تسمى لينغليغيت تكنولوجز، والتي ستستخد من مدينة هافي، شرقي الصين مقراً لها.

وقال مايكل دون، كبير المديرين التنفيذيين في شركة زوزو غاو للاستشارات التي تركز على سوق السيارات في آسيا "استشعر الرئيس لي شوفو الحاجة إلى تطعيم شركته جيلي وعمرها 24 عاما بشركة ناشئة بهدف ضخ دماء جديدة فيها".

وأضاف قائلا: "للوصول إلى هناك، تصور ضرورة تصنيع سيارة كهربائية تعمل بشكل مستقل عن مجموعة جيلي". وأعلنت مجموعة جيلي الثلاثاء عن نتائجها السنوية التي شهدت انخفاضا طفيفا في مبيعاتها من 1.32 مليون سيارة في عام 2020 مقارنة بـ 1.36 في السنة السابقة.



## محاولات تصفية الشركات العراقية المملوكة للدولة

فارس آل سلمان

رئيس الهيئة الإدارية للمنتدى بـغداد الاقتصادي

تحاول الحكومة خفض الإنفاق في القطاع العام، ومواجهة بطالة 2.5 مليون عراقي فضلا عن انضمام 150 الف خريج جامعي سنويا لسوق العمل المتخمد اصلا لضافوا الى اعداد العاطلين عن العمل. ان وصول معدل البطالة الوطني الى 16 ٪ دفع الحكومة للتفكير بتحويل هذا العيب، على القطاع الخاص. وهنا نتوقف لنسال هل القطاع الخاص العراقي الحالي مهول لهذه المهمة؟

لنحلل الحالة .... بعض الاحزاب تبنت التوظيف لشريحة من الشباب في مؤسسات الدولة، لاهداف مختلفة تتناسب وتوجهاتها، فضلا عن انعدام برامج تطوير ورفع كفاءة العاملين والموظفين بشكل فاعل، كما ان تفشي الفساد في بعض الادارات ادى الى عدم تنافسية المنتج و تكبيد بعض الشركات خسائر غير مبررة، كل ذلك ادى الى انخفاض انتاجية الموظف العراقي لمستويات خطيرة، حيث غرقت مؤسسات الدولة بالبطالة المقنعة. كما ان انعدام الانتاجية بسبب عدم توفر مستلزمات الانتاج و اغراق السوق بسلع مودنة ادى ايضا الى تفاقم خسائر الشركات الحكومية. فهل يجوز ان نلقي اللوم على هذه الشركات؟ ونحن من اهملها ومامل بحل مشاكلها باسلوب علمي؟ بل وساهمنا بدفعها للموت من خلال اهمالنا لها لسنوات طويلة. التحدي الآخر هو: هل يمتلك العراق حاليا قطاع خاص وطني قادر على تخفيف اعباء الدولة وتحمل المسؤولية التاريخية؟

كان هناك 30 الف مشروع على الأقل مملوك للقطاع الخاص قبل 2003 ورغم ظروف الحصار صمدت هذه المشاريع. وهي مشاريع مملوكة لعموم ابناء الشعب وليس هناك مبرر لاهمالها وعدم اتقانها و كانت تشغل اعدادا كبيرة من العمالة المحلية. الا انها توقفت كليا بعد 2003. توقفت هذه المشاريع جاء نتيجة للسياسات الخاطئة، منها تلك التي كانت تتذرع بمحاربة الارهاب والظرف الامني في حين كان الجنوب ينعم باستقرار نسبي. كما اتجنت بعض الاحزاب قطعا خاصا عراقيا جيدا في غالبيته طفيفا. حقق ثروات طائلة من خلال عمولات واساليب لا تخدم الاقتصاد ولم تحقق المنفعة، والدليل هو واقع الاقتصاد الحالي.

لذا في نشرح بتصفية الشركات الحكومية لابد ان نمتلك قطاع خاص وطني مؤمن بمركزات الامن القومي العراقي ويمكن الاعتماد عليه، بحيث يقوم باستيعاب فيالق الخريجين الشباب الجدد ينضموا سنويا لطالبي فرص العمل والتوظيف، من خلال خلق فرص العمل واستيعاب جزء او غالبية موظفي القطاع العام ايضا. و نعود ونسال ما هو الضمان ان يقوم القطاع الخاص الحالي بذلك؟ وهل هو مهول كي تكلفه بهذا الواجب؟. تقدر مستويات بطالة الشباب بنحو 36٪ من معدل البطالة الوطني فهل سيؤمن القطاع الخاص العراقي الحالي الاستثمارات المالية و الانتاجية اللازمة لاستيعابهم؟ لا نظن ذلك. يعتبر بعض من يرسم سياسة الحكومة الاقتصادية ان الشركات المملوكة للدولة هي الثقب الاسود الذي يتلغغ الانفاق الحكومي كونها تعتمد على المنح والمساعدات الحكومية لتغطية نفقاتها الاساسية بضمونها الرواتب. أحد الحلول المطروحه هو تصفية شركات الدولة غير المنتجة لتقليل تكاليف التشغيل المتضخمة الناجمة عن الإفراط في التوظيف، ولخلق فرص عمل في القطاعات الإنتاجية. تعود ملكية هذه الشركات إلى 14 وزارة من بينها: وزارة الصناعة والعمال، ووزارة الكهرباء، ووزارة النفط، ووزارة المالية. وكان الإنفاق على الرواتب والأجور 4.5 مليار دولار لحوالي 4.14 مليون موظف دائمي بعضهم ما يسعون بالاضافيين.

حاولت هيئة المستشارين لعام 2015 إجراء اصلاح شامل بخفض من أعداد الشركات المملوكة للدولة، ويؤسس مراكز تدريب لبناء القدرات، واحالة 25٪ من الموظفين الى التقاعد المبكر بهدف تقليص عدد العاملين بمقدار الربع. جميل ان نسمع بانه يمكن تحويل هذه الشركات الى فرص استثمارية جذابة عن طريق الدولة في القطاعين العام والخاص، لكن هل ستقيم بقيمتها السوقية الحقيقية؟ هل ستحتسب قيمتها السوقية الكاملة؟

ليس من الأفضل ان نُهزل هذه الشركات عن طريق ابراز حصتها في السوق العراقي، ليس من الواجب استقطاب استثمار اجنبي متخصص حسب نوع و انتاجية كل شركة بهدف تطوير وتحديث خطوط انتاها و توفير حاجة السوق المحلية من منتجاتها، فضلا عن نقل التقنيات الحديثة وسر المعرفة وتطوير مهارات وخبرات الكوادر الانتاجية وتوفير فرص عمل، والاهم من ذلك تحقيق الربحية والديمومة لهذه الشركات وضمان تطورها.

تاخرنا كثيرا وعلينا اختصار حلقات كثيرة لمعالجة تحديات المستقبل و تحديات الثورة الصناعية الرابعة ولا يتم ذلك الا بالشفافية والتنافسية وتحقيق مستوى متقدم من درجات الحرية. ان ايجاد شرك اجنبي كفؤ و متخصص لكل شركة و منحها مساحة سوقية لمنتجاتها وحمايته من المستورد، سيكون كفيلا برفع قيمتها السوقية و تحفيز الشركات الاجنبية للدخول في عمليات المشاركة مع هذه الشركات والتعوض بها. ذلك سيؤدي حتما لارتفاع قيمة أصولها و حيز ارباحها في السوق وبالتالي رفع قيمة اسهمها، عندها سيمسح بإمكان الدولة ان تقلص من حصتها في الشركات عن طريق بيع اسهمها للمواطنين وتحويلها الى شركات مساهمة مختلطة كمرحلة أولى.

ان استثمار المواطن في هذه الشركات سيكون استثمارا امانا فضلا عن كونه سيساهم بدعم المنتج الوطني وتعزيز الحرص على حماية الاملاك العامة والخاصة ويعزز الانتماء والولاء للوطن. اما ترك باب الاستيراد العشوائي مفتوحا بهذا الشكل فلن يؤدي بالعراق الا ان يكون سوقا لخبث هب وذب، وتغصن ارضه لاي صناعة وطنية مملوكة للقطاع العام ، المختلط، الخاص. وخلال ذلك يتم خلق بيبة صحية لنمو قطاع خاص عراقي وطني كفؤ، مؤمن بالعراق، ولا يملك ولايات متعدده، فضلا عن تمكينه بحزمة تشريعات تنظم العملية الانتاجية وتضمن حقوق العاملين بعدالة وتوازن مع رب العمل. سيما وان الاطر العمل لخدمة التنمية الوطنية 2022-2018 ركز على تحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق الرفاه، والعدالة، والامن، وحماية البيئة، والمحافظة على حقوق الاجيال القادمة، فضلا عن التأكيد على المشاركة مع جميع الشركاء. وقد ركزت خطة التنمية على رؤية 2030 و التي هدفها الاسمي ان يكون العراق تنافسيا في ظل حكم رشيد يحقق العدل، ويضمن تكافؤ الفرص للجميع. وطرح الخطة شعارا طموحا هو: ارساء اسس دولة تنموية فاعلة ذات مسؤولية اجتماعية. كما صنف الخطة التحديات التي تواجه العراق بواقعية، و نصت بمداها الاساسية على التمكين المجتمعي، وتكافؤ الفرص، فضلا عن التدرج في عملية التحول الاقتصادي. و تطرقت الخطة الى فلسفة الادارة الاقتصادية، والتي تضمنت الكثير من الاهداف الطموحة، ومنها الحكومة الرشيدة بما هي: لاعتماد نظام اقتصاد السوق الاجتماعي كمنهج للادارة الاقتصادية، والذي ينادي بغداد الاقتصادية منذ سنوات بتبني هذا النظام الاقتصادي على الاقل مرحليا قبل الذهاب بشكل عشوائي لاقتصاد السوق.

ان الركن الاساسي لاقتصاد السوق الاجتماعي و ان يكون تدّ خُل الدولة فعال ومحايدي وايجابي فضلا عن وجوب توزيع الازمة والمساعدات وفرض الضرائب بشكل عادل وذي لضمان توزيع عادل بين شرائح المجتمع. اي اننا نحتاج قبيل الشروع بتطبيق هذا النهج الاقتصادي الى ابرام عقد اجتماعي جيد بين الطبقة السياسية وبين عموم الشعب، بحيث يتم تحديد واجبات وحدود صلاحيات اعضاء الحكومة ونواب البرلمان ويجب افهامهم بيان تحويلهم ليس مطلقا وهناك خطة لها توقيتات وتشريعات تحتاج الى اقرار و الى تعديل بما يخدم هذا النهج الاقتصادي.

فضلا عن افهام النخبة السياسية بتفاصيل اقتصاد السوق الاجتماعي (نظام الرفاه الاجتماعي) وضمان ايمانها به واستيعابها له. ويتوجب علينا ايضاح تعارضه مع العولمة ان اذ سيطرة الشركات العابرة للقارات والاحتكارات الغربية وولها على نظام العولمة الرأسمالية ادى الى سيطرتها على الفائض الاقتصادي وعلى الاريح الهائلة، والتي بدلا من استثمارها في تطوير البنية التحتية والتنمية الاجتماعية، تم استخدامها في المضاربات المالية والعقارية فضلا عن التهرب الضريبي. علينا حماية الشرائح الضعيفة في مجتمعنا من ايتام وارامل وفقراء واميين ومحدودي الدخل من ايتاب العولمة قبل ان نذهب لاقتصاد السوق. في حال نجحنا في حماية هذه الشرائح وتمكينها عندها يمكننا الذهاب لاقتصاد السوق بأطمئنان.

ان المهمة الملقة على عاتق رئيس الوزراء ليست بالسهلة، فهي تتطلب اعادة تاهيل المنظومة السياسية بما يحقق اعلى درجات الجدوى الاقتصادية للبلد. و التحدي الاخر الذي يواجه رئيس الوزراء هو ادارة الملف الاقتصادي بحرفيه عاليه لمواجهة التحديات العالمية والتعليمية والمحلية. لذا اقترح عليه ان يفتتح على قوى الشعب لانه المالك الحقيقية للثروة والسلطة، صاحب الحق الحقيقي بتقرير المصير، حيث الكثير من الخبراء والاقتصاديين والمخططين الاستراتيجيين الذين يريدون بناء العراق باستقلالية دون ان يكونوا تحت مظلة اي جهة و يعيدين عن الاستقطاب. ان النجاح في الملف الاقتصادي سيأخذنا الى بر الامان الى حيث ضوء الشمس وهناك سيتم تطوير المنظومة السياسية والخروج ببرنامح سياسي مبني على قاسم مشترك مقدس، هو الولاء للوطن. ان عمل الاحزاب الحاكمة يتطلب منها النظر لمصلحة المجتمع بكل مقوماته و تحويل الحكومة من حكومة رواتب و امتيازات الى حكومة تنمية ديناميكية تضع مصلحة المجتمع أولا وليس المصلحة الحزبية.

اننا نواجه حتمية وجود حكومة قوية متماسكة، تتبنى مشروع اصلاح اقتصادي علمي قابل للتطبيق، وادارة واعية مؤمنة و راغبة في تطبيقه بأخلاص. هذا سيولد ثقة في الداخل والخارج و انتاج مناخ استثماري يحقق تنمية مستدامة توفر بدورها ملايين فرص العمل الرصينة والحقيقية، وفي حال تمكنا من سد حاجة السوق المحلية ربما سنبعث عن اسواق تصديرية. ختاماً نعتقد ان قرار تصفية الشركات الحكومية لا يمت بصلة للاجراءات و الحلول الاستراتيجية بل يبدد المال العام و يعرقل اي امكانية مستقبلية للتصحيح والتقييم.

يجب ان نعي جميعا ان العراق على مفترق طرق اما ان يغطس بمشاكل اقتصادية لها انعكاسات اجتماعية خطيرة او ان ينهض و يعود الى وضعه الطبيعي كامل توازن واستقرار في مجاله الحيوي و محيطه.

تأسست سنة 1990

# شركة الرافدين للسفر والسياحة

Al-Rafidain Co. For Travel & Tourism

• وكيل مبيعات طيران الملكية الأردنية في الفرات الأوسط

• الوكيل الرئيسي لطيران اجنحة الشام في الفرات الأوسط والبصرة

• شاركت في المحافل الدولية ومعارض السفر العالمية مثل

WTM London, Euroal, IT Berlin, ATM Dubai

اللحاف الأشراف  
شارع المثمن - مقابل مصرف دبل  
م. 07810615819  
ty.rafidainco@yahoo.com





حوار المستقل

الخطيب والباحث في الفكر الاسلامي السيد مضر الحلو في حديث خاض للمستقل:

## الأحزاب الاسلامية لاتملك مشروعاً ولارؤية لادارة الدولة



يواصل الخطيب والباحث الاسلامي السيد مضر الحلو عبر نشاط متنوع الوسائل من التثقيف باتجاه الاعتدال والتوازن وما يصفه بالقيم الانسانية الخاصة المشتركة للدين بعد ان شهدت تجارب الاسلام السياسي منعطفات وفشلاً من خلال التصدي للسلطة بشكل مباشر، ووسط ما يشهده العالم بصورة عامة وعلماً الاسلامي بصورة خاصة من موجات الكراهية والطائفية وما ينتج عنها من ارهاب واهدار للدماء وكرامة الانسان، وهو ما جعل من صوته التنويري طرفاً مؤثراً في موجات وجدل على أكثر من صعيد .



اجابية في اطار تمكين لغة السلام والمجبة واشاعة قيم التسامح والاحترام بين المختلفين. لم تكن اهمية اللقاء، في كونه اول قمة روجية بين شخصي المرجعيتين الروحيين مرجع الكنيسة الكاثوليكية في العالم ومرجع المسلمين الشيعة في العالم فحسب، انما تظهر اهمية اللقاء في كونه بين مدرستين ورسالتين (ديونيتين)، وان العلاقة بينهما محكومة بالاتقاء والمجبة لا التنافر والعداء. تأتي الزيارة لتوقد بصيص امل بعد موجات الكراهية والعداوات التي

### السيد السيستاني منع رجال الدين من تقلد المواقع التنفيذية في الدولة

### ادعو الى اصلاح المنبر الحسيني من الهزال والسطحية كي يساهم في بناء الانسان، وحتى لا يفقد الدين تأثيره

بل بصفته المدنية منعاً لاستغلال الصفة الدينية في الكسب السياسي من جهة وكي لا يختلط المفسر (الدين) بالمدنى (السياسة)، اما في المواقع التنفيذية فالامر يزداد تفاقماً ما حدى بالمرجعية الدينية متمثلة بالمرجع الاعلى سماحة السيد السيستاني دام ظله اصدار بيان يمنع فيه رجال الدين من تقلد المواقع التنفيذية في الدولة اراكاً منه تلكذولة ذلك على سمعة الدين ورمزيته لدى الانسان المسلم. وظيفة رجل الدين الاساس الارشاد الديني وهداية الناس الى القيم واحيائها وتكريسها في النفوس. ممارسة العمل السياسي يؤدي به الى نقض الغرض غالباً، ففي احسن الاحوال من النزاهة وطهارة اليد وسلامة النية يبقى عاجزاً في العادة عن تلبية جميع احتياجات الناس وتنفيذ مطالبهم وايصال حقوقهم كاملة غير منقوصة ولا يخفى ما لذلك من اثر سلبي لا يقف عند حدود علاقة الناس برجل الدين بل ينسحب على طبيعة علاقتهم بالدين ذاته لتصبح علاقة غير ودية يغلب عليها التوجس والريبة من كل ما هو ديني.

كثبت كثيراً حول اصلاح المنبر الحسيني، ما الذي تأخذه على المنبر اليوم؟ لا يخفى على المتابع ان الخطاب الديني عموماً يمر بمرحلة من الهزال غير مسبوقة، والذي فاقم من حاله هذه سعة انتشاره خصوصاً بعد ظهور الفضائيات وانتشار وسائل التواصل، الامر الذي حدى بالمرجعية الدينية في النجف الاشرف بتعليق سماحة السيد السيستاني حفظه الله ان تبادر الى اصدار حزمة ارشادات وتعليمات للخطباء من اجل النهوض باديائهم، كما اتعد برعايتها مؤتمراً دولياً في النجف الاشرف وكربلاء (انار عام ٢٠١٧) تحت عنوان (حول التجديد في المنبر الحسيني).

الفرديّة وغياب الرقابة السائد في مؤسسة المنبر الحسيني جعلت عدداً غير قليل من الخطباء لا يرى نفسه ملزماً بتلك التعليمات وان تبنتها المرجعية العليا بحجة انه غير مقلد لها وهو مرتبط بمرجعية اخرى لا ترى بأساً في خطابه. في تقديرنا اذا بقي الخطاب الحسيني على ما هو عليه من الضعف والسطحية سيفقد أثره ويخسر جمهوره ويغيب تأثيره البتة ويتحول الى اداة هدم بدل ان يكون وسيلة لبناء الانسان.. ذلك حين يصبح سبباً لتغيب الوعي وتسطيح العقول، واشاعة الكراهية والتطرف وغير خاف، ما لذلك من اثار مدمرة على المجتمع.

من خلال مراقبتكم لبايا الفاتيكان خلال زيارته العراق كيف تقيمون الزيارة هذه؟ تعتبر زيارة قداسة بابا الفاتيكان فرنسيس الاول الى العراق ولقاؤه بالمرجعية الدينية العليا للمسلمين الشيعة في النجف الاشرف رغم ظروف تفتش وباء كورونا والحالة الامنية غير المستقرة في البلد، حدثاً استثنائياً وفق كل المعايير، وفرصة نادرة في انعكاسات المعنوية والمادية، فعلى الصعيد المعنوي ارسلت الزيارة واللقاء بسماحة السيد المرجع السيستاني رسائل

السيد مضر الحلو موالييد مدينة النجف الاشرف سنة 1963. حاصل على البكالوريوس في الفقه والعلوم الاسلامية سنة 1994 بدأ دراسته للعلوم الدينية في الحوزة العلمية في النجف الاشرف ومارس بعدها تدريس العلوم الشرعية في حوزة قم العلمية وفي حوزة الامام الحسين بلندن التي يقيم فيها من عام 1999. أصدر عدداً من الكتب منها معجم من تسعة اجزاء في تراجم اعلام الكوفة الى نهايات القرن الرابع الهجري وكتاب البيان عما في لسان الميزان دراسة رجالية مقارنة، وكتاب المنبر الحسيني الواقع والطموح . واخيراً كتاب الخطابية الحسينية تداعيات وافاق، يواصل نشر البحوث والمقالات في دوريات وصحف مختلفة فضلاً عن اعتلائه المنبر الحسيني في دول عربية واوروبية .. المستقل اجرت حواراً مطولاً مع السيد الحلو حول شؤون الحكمية بما بالسؤال عن تجربة الاسلام السياسي في العراق وكيف يقبها فقال:

دخلت الاحزاب الاسلامية في العملية السياسية وتصعدت للحكم دون ان تكون لها رؤية واضحة لادارة الدولة او مشروع لبنائها. ما انعكس سلباً على ادائها على مستوى الفرد او الحزب. لقد فوجئت هذه الاحزاب بلحظة سقوط النظام البائد ولم تكن قد حسبت لها حساباً، يدل على ذلك بقاء قوانينها الى وقت متأخر بعد سقوط نظام البعث قبل ان تبادر الى تغييرها وفق ما يتماشى مع الواقع الجديد حيث كانت تدعو فيها الى تحكيم الشريعة عبر اقامة نظام الحكم الديني..

رب من يدعي بأن تغيير هذه الاحزاب لبنائها وقوانينها انما هو علامة صحة تدل على تطور وعيها للمرحلة؟ نقول: نعم هذا صحيح فيما لو كان التغيير منطلقاً من وعي وإدراك اللحظة الراهنة ونتيجة دراسة وتدأول. وبعد مخاضات وتجارب مرت بها هذه الجماعات او تلك آلت الى ان تغير برنامجها اما ان يتم ذلك برده فعل ومحاولة انتهاز فرصة الوصول الى السلطة، هنا يكون الامر مختلفاً. في تصوري كان بإمكانهم ان لا يستعملوا التصدي للحكم ليحافظوا على برقيهم الذي نوس صورتهم التي تصعدت كثيراً في نفوس اتباعهم والآخرين. لقد فشلت هذه الاحزاب والجماعات ان تقدم نماذج صالحة، يحتذى بها على تقديم النزاهة، وبناء الدولة بل ربما قصمت من الرصيد الاخلاقي والقيمي للمجتمع.

لماذا برايكم فشلت الانتخابات في العراق في انتاج منظومة حكم ناجحة بديلة للدولة؟ هناك اسباب عديدة لهذا الفشل منها ما يرتبط بالناخبين واخرى بالمرشحين: ما يرتبط بالناخبين: لان يكن المجتمع العراقي مهيناً لهذد الممارسة الديموقراطية التي تقتضي الحد الأدنى على الاقل من ادراك ابعادها ومخارجاتها، والوقوف على معايير التفاضل بين المرشحين، اضافة الى ارتفاع نسبة الامية الثقافية نتيجة تدني مستوى التعليم في البلد فضلاً عن الامية الأبجدية.

ثم ان القمع والاستبداد ومصادرة الحريات التي كانت تمثل الاحترازمات من العامة لادارة الدولة في النظام البائد، وكذا موقفه السلبى من الدين وعلاقة نظام صدام المتوترة مع رجال الدين نكل ذلك جعل الشعار والرمز الديني يحتل مكانة متميزة في نفوس الناس ويهيمن على مشاعرهم مع صرف النظر عما يحتبئ خلف هذا الشعار من مصالح شخصية، ولا يخفى سهولة خداع الناس بالشعار الديني اذ يكفي حتى يحصل شخص المرشح على كرسي في البرلمان ان يتظاهر بممارسة شريعة دينية معينة او سلوك يلامس مشاعر الناس. وربما شكّل هؤلاء غالبية اعضاء مجلس البرلمان، لذا اصبح طبيعياً ان لا تنتج

### مواويل جنوبية

غرقى .. ويقتلنا الضماً !



عبدالسادة البصري

ارتابت أن أضع عنوان مجموعتي الشعرية السابعة الصادرة قبل ثلاثة اعوام ضمن إصدارات الاتحاد العام للأدباء والكتاب ، لأنه يعبر تعبيراً دقيقاً وحقيقياً عن كل ما مرّ ويمرّ به الوطن منذ أكثر من أربعة عقود ، حيث الدم المسفوك منذ الهجمة الفاشية التي شنتها حكومة البعث على الوطنيين وأواخر السبعينات ، ثم الحرب التي لا معنى لها ، مروراً بغزو الكويت والويلات التي جرّها علينا ، والحصار وكيف أكلنا لحم أجسادنا ، وصولاً إلى عام 2003 وما جاء بعده من محاصصة وطائفية وفساد وارهاب وخراب للوطن وأزمة للأخلاق التي بتنا نعاني منها في كل مكان ، من البيت إلى الشارع والسوق والعمل! لتترك سنوات الجمر والخوف والجوع والاعتقالات ، وتحدث عن سنوات استبشرتنا خيراً لحظة شروق شمسها ، لكنّ ما حدث جرّ الويلات وهي متواصلة يوماً بعد آخر ، فالطائفية التي لم تكن نعرفها ولا نشعر بما بدأت سوسنها تنخر في الجسد العراقي ، حيث ظهرت العنوين الفرعية وتغلغل الحقد شيئاً فشيئاً في نفوس البعض لتسفكّ الدماء البريئة التي كان من الممكن أن يستفيد منها الوطن ومستقبله ، والفساد الذي صار سمة لكل عمل ومشروع وحكاية وعلاقة وتعامل بيننا والآخرين ، في البيت ، الدائرة ، السوق، في سيارات الأجرة ، كذلك في الأخلاقيات المنهارة جداً ، حيث جلب الفساد لنا الخراب من أوسع ابوابه ، فسأت الخدمات وانعدمت ، وكثُر العاطلون وازدادت البطالة كما ونوعاً ، وتردّى التعليم وصار مؤشر التريبة في انخفاض مستمر ، كما كثُر المتسولون ومقتعدو الأرصفة وتقاطعات الطرق ، وظهرت الجريمة إلى العيان ، والطامة الكبرى تفتش المخدرات ، هذه الآفة التي أخذت تفتك بالشباب وتهدم مستقبل البلاد والعباد ، إضافة إلى أزمة السكن وكثرة مشاكل الإيجارات والعشوائيات القسرية التي لم يكلف نفسه أي مسؤول حلها وایجاد سكن لائق للناس الفقراء !! كل هذا الخراب والظلم الذي نعيشه ، نحن أبناء أغنى بلد من حيث الثروة النفطية والزراعية والصناعية والحيوانية، وفيه نهران عظيمان وأهوار وروافد وبحيرات ومبدعون في شتى مجالات الإبداع – الأدبي والفني والعلمي والرياضي – والكل يحسب لنا ألف حساب ، لكننا نعانى شظف العيش وتفتشي الأمراض والمخدرات بسبب الفساد وكل ما يؤدي إلى الخراب والضیاع ! البلاد التي تفيض نفوساً وماءً وفورات أخرى وتملك أرضاً من التاريخ والحضارة والغارقة في كل هذه الثروات ، تعاني الظلم! ظلماً للعيش الريعدي ، ظلماً للوطن الحر ، ظلماً للسعادة ، ظلماً للفرح ، ظلماً للمحرمين والبناء ، ظلماً للصدق والإخلاص والنزاهة ، وللمنتوجات الصناعية والزراعية الوطنية ، للفرز في سباقات كرة القدم ، وللموسيقى، وللأخلاق التي صرنا نبحت عنها في النفوس ، ظلماً لنا ما يبني هذا الغارق في بحر الدم والفقر والمرض منذ أكثر من أربعة عقود، ظلماً للماء العذب، ظلماً للكهرباء، ظلماً للأمان والراحة، ظلماً للسكن اللائق بنا، ظلماً للوجود وجمالياته بكل معنى الكلمة !

### حول مبادرة تاسيس بنك الفقراء الافتراضي

## المهندس قصي الأعرجي..هدفنا جعل الفقير منتجاً ومساهماً في التنمية

خدماته عن بعد باستخدام الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والخدمات المصرفية الهاتفية وقد توفر أيضاً إمكانية الوصول عبر أجهزة الصراف الآلي غالباً من خلال تحالفات الشبكة بين البنوك بنوك افتراضية تقلل من التكاليف الكبيرة لتشغيل شبكة فروع البنك التقليدي.

2.التخالف مع البنوك التقليدية لتقديم منتجاته باقل الكلف وباسرع الطرق على مدار 24 ساعة

3. البنك يعمل مشاريع الفقراء بدون ضمانات وبدون فوائد تحت اية غناوين اسم ياخذ نسبة من الارباح لتغطية اقساط التمويل وزيادة ارسامال البنك ليتمكن البنك من اعادة تمويل الآخرين من الفقراء وبذلك يختلف بنك الفقراء ذو النكحة العراقية عن اي بنك اخر للفقراء او تحت اي مسمى اخر والتي تفرض نسب فائدة على القروض نفسها تحت عناوين شتى

4.الفقراء بغناويتهم العامة هم المساهمون في البنك من خلال شركاتهم التضامنية الالكترونية ومنهم الفقراء بغناويتهم الخاصة والخريجين وأصحاب المشاريع ممن لا يمكنكم الحصول على قروض من البنوك الأخرى

5.بإمكان المساهمين سحب ارباحهم المحققة كلها او جزء منها او اعادة تدويرها سنوياً



المهن الحرة والحرفيين الذين يذوبون في خضم تنافس الجيتان في السوق ان لم يتعاونوا ويدخلوا في شركات مساهمة ... هل هناك تجارب دولية سابقة في هذا الصمضار؟ توجد تجارب عالمية سبقتنا في الكثير من المجالات ومنها تاسيس بنك الفقراء في بنغلاديش من قبل الدكتور محمد يونس رئيس

### المستقل - خاص

في ظل الواقع المعيشي المتردي في العراق والوضع الاقتصادي الغامض تم الحديث عن مبادرة اسمها القائمون عليها بنك الفقراء الافتراضي الرقمي ، تصدى لها مهندس استشاري ورجل اعمال عراقى هو السيد قصي هاشم الاعرجي ، وهو ناشط اقتصادي مالك ومديرشركة مختصة بتجارة الالكترونيات والاجهزة الكهربائية والمنزلية العامة المحدودة وله أنشطة ومبادرات اقتصادية متعددة اهمها جهوده في دعم مابيشع بالتوعية السدامة، المستقل حاورت السيد الاعرجي حول مشروع البنك الذي اثار تساؤلات عديدة حول ماهيته وجوداه وامكانية حله للامزات المعيشية والاقتصادية الراهنة .

ماهو بنك الفقراء وكيف يعمل ؟ بنك الفقراء الافتراضي هو بنك يعمل على تمكين الفقراء من خلال تمويلهم بمبالغ بالغة الصفر بدون طلب اي ضمان عيني، وذلك من أجل مساعدتهم على البدء في مشروعاتهم الخاصة والعمرة للدخل. وخلق شركات بينية يساهم فيها الفنى والفقير والضمان تسديد هذه الديون يعتمد البنك نظام "شركات التضامن الالكترونية" دون اية ضمانات عينية / الذي يشجع فيه الفقراء على التقدم بطالبهم من خلال ( شركات تضامنية الكترونية ) يكون أفرادها ضامين، لبعضهم البعض من جهة وهم شركاء فيما بينهم وشركاء في البنك بما يمتلكونه من اسمح .

لماذا اسمي بنك الفقراء ومالذي تقصده بالفقير ؟ جاءت فكرة بنك الفقراء كون الطبيعة المستهدفة ابتداءً من قبل البنك هم الفقراء نساء ورجالاً أي من لايجدون نقدهم يومية بسبب عدم حصولهم على عمل او عدم توفر عائل يعيلهم . وهم من الذين تتجاهلهم البنوك الاعتيادية ولا تتحتمح فرصاً الحصول على القروض اسوة بالفئة لعدم تمكنهم من تقديم الضمانات والتأمينات البنكية المطلوبة بزعم ان الفقراء غير جديرين بالإقراض وغير اهل للائتمان .

كيف يتم تمويل بنك الفقراء وتعزيز رأس المال ؟ تاسيس البنك ابتداءً يكون من رجال اعمال عراقيين مخلصين يشكلون اللجنة الأولى للمشروع ومن ثم تعزيز ارسامال البنك من المساهمين بشتى صنوفهم ومنهم الفقراء انفسهم ومن ثم طرحها كشركة مساهمة في سوق المال العراقي وفق اللوائح والقوانين العراقية.

ماهي حدود دراستكم للبيئات المطلوبة وواقع المستفيدين . مثلاً ، الجامعات العراقية تخرج نحو 180 الف طالب سنوياً، وفقاً لبيانات وزارة التعليم والبحث العلمي لا تتسويجهم مؤسسات الدولة وسوق العمل اذا أضفنا اليهم العاطلين عن العمل يستشكل الفقراء بالمعنى العام نسبة قد تزيد عن 40% من الشعب العراقي. اذا ساهم كل خريج من الخريجين فقط دون الشرائح الأخرى في بنك الفقراء الافتراضي ب 1000 دولار بدل الشراوى التي يدفعونها لأجل التعيين وبدلاً من العمل المجاني لدى الوزارات لتتراو على خمس سنوات والانتظار في طوابير لأجل التعيين في مؤسسات الدولة . هذا يعني ببساطة 180 مليون دولار كل سنة دعم مالي لشركاتهم الالكترونية ومشاريهم الخاصة، وفس على ذلك مع باقي القطاعات ومنها القطاع الخاص الذين يعدون بعنات الالاف من الشركات الناشئة ومتمناهية الصغر واصحاب

بنك "جيرامين" لإقراض الفقراء، والناظر على جائزة نوبل والتجربة بدأت بإقراض 27 دولاراً من أمواله الخاصة الى ان وصلت لما يزيد على 3 مليارات دولار .

التصريفات أجنحة الائتمانية في السعودية ( واتفاقية التمويل الاصفر التي يشارك بموجها "الصندوق العربي" بمبلغ 5 ملايين دولار في دعم الهادفة للتوسع في تمويل بنوك الفقراء في العالم العربي عام 2012 .

الا اننا لاؤنعم باستنساخ التجارب الأخرى انما بالاستفادة منها واعادة صياغتها بنكهة عراقية ... ماذا تقصد بالنكهة العراقية في تطبيق هكذا مبادرة ؟ بنك الفقراء الافتراضي العراقي يتميز عن البنوك الأخرى التي تتمثل في مجموعة نقاط ومنها :

1.انه بنك افتراضي 100% بنك بدون اي شبكة فروع فهو يقدم



بنك الفقراء الافتراضي رقمي ، سونافيكم بما لاحقاً وبتفاصيل. ودعم الاستثمار بشكل عام وان وجدت فأنها تصدر بشكل رشقات ارجانية لاتترك أثراً فاعلاً على الارض واخيراً وهذا موقع اجتماعي وهو الخجل وعدم تقبل الاسم لدى الاوساط التجارية والمجتمعية

بنك الفقراء الشهير "جرامين" حين اصطدم مشروعه بكلمة فقراء التصفر التي يشارك بموجها "الصندوق العربي" بمبلغ 5 ملايين أدري عن ماذا كان المعتزض يتحدث؟ فهل الفقير محل لهذه الدرجة ام الصمت دون فعل اي شيء لتغييره هو المحل؟ وقد لعست ذلك ايضا أثناء لقاءات الحوارية مع الشركات والنخب الحوارية العراقية وان بدرجات وصيغ مختلفة

اذ اول ما طلبوه من تغيير الاسم الى غير اسم بنك الفقراء .رغم اننا نردد دائماً ( الفقير هو عيب)، وهناك تفاصيل أخرى ربما لايتسع لها حوراناً هذا ، سونافيكم بما لاحقاً وبتفاصيل.



## ملاحظات حول كتاب «الادولة» للدكتور فالح عبد الجبار

وتخفوا عن الواجهة خوفاً من الملاحقة القانونية، ومن التصفية الجسدية التي طالتهم، وأتصور أن الباحث قد اعتمد على ما كتبت تزوجه بعض القنوات الفضائية من تهم وافتراءات كاذبة، الهدف منها إضعاف المقاومة، وتقليل شعبيتها في حينها.

6. يدعي الباحث في الصفحة 219 أن حركة السيد مقتدى الصدر " كانت ترمي لخوض حرب مقدسة للاستيلاء على السلطة وإقامة حكم ثيوقراطي شيعي على المستوى المحلي ما أن برز فراغ السلطة بعد الحرب".

وتعليقاً على ما كتبه الباحث نؤكد من كتابته في النقطه الثانية، فلو قرأ الباحث مؤلفات السيد الصدر الثاني، وتابع خطبه، وما هي نوعية الشعارات التي كان يرددتها السيد الشهيد الصدر في مسجد الكوفة المعظم، وما هو نوع الخطاب الذي كان يتبناه تجاه الثالوث المشؤوم (أمريكا - بريطانيا - إسرائيل) - حسب تعبير السيد الشهيد - فكان شعار " كلا أمريكا" و " كلا كلا استعمار"، وغيرها من الشعارات الثورية والتعبوية، التي كانت عبارة عن دورات تدريبية تشهيدية ثورية ضد أي غزو واحتلال مستقبلي للعراق، فمن ردد هذه الشعارات الثورية في التسعينيات ومن غير وجود أي مثل فلا يمكن أن يبقى مكتوف الأيدي بوجود المحتل إطلاقاً، ومن ثم لو أراد السيد مقتدى الصدر الاستيلاء على السلطة، لقبل بعرض قوات الاحتلال التي طلبت منه أن يكون رئيساً من غير حرب أو مقاومة، الأمر الآخر: لم ينظر السيد مقتدى الصدر، ولا يتره، لحكم ثيوقراطي السيد الشهيد الصدر الثاني يؤمن بولاية الفقيه العامة، ونظر لها في بعض مؤلفاته كمشجده ومعلم، لكن لم تتخرج من قبل السيد مقتدى الصدر، ولا من أنصاره لأن السيد مقتدى الصدر، لم ينظر السيد مقتدى الصدر الثاني -سعيد الصدر الثاني- قد استشهد وكان سماعته (قدس) عمودها وجوهها في حينها، ولعدم تحقق الأسباب الموضوعية والواقعية في العراق في ظل النظام الديمقراطي والدمسور المدني والتعددية القومية والمذهبية والجزئية في العراق يحول دون تطبيق نظرية ولاية الفقيه.

7. يدعي الباحث أن جماعة الصدر-حسب تعبيره- قد عممت رسالة عبر الجوال في مدينة الصدر "قد حذرت الاتباع من أن الامريكيين قد احتلوا العراق لا للسيطرة على نقطه فحسب، ولا لخدمة أهداف استراتيجيه اخرى، بل لاختلاف الامم المهدي الغائب، الذي باتت عودته وشيكه".

ولا أعرف كيف افتتح الباحث بهذه المعلومة غير الصحيحة، ثقافة وعقيدة الصديين بالمهدي (عليه السلام) تفوق أية جهة دينية أخرى، لما يملكون من معلومات وفكر أكثر لهم السيد الشهيد الصدر (قدس) عبر موسوعة الامم المهدي (عليه السلام)، فهم يعلمون علم اليقين بطلان هذه الادعاءات، فالامام المهدي (عليه السلام) غير معروف شخصاً حالياً، ولا يمكن معرفة مكانه -حسب العقيدة الإمامية- فكيف تقوم قوات الاحتلال باختطافه؟

8. يذكر الباحث في صفحة 242 أن هنالك مؤسساً خيرية أنشأها السيد الشهيد الصدر (قدس) قد كانت البسمة والملاذ الموحدة لأبناء مدينة الصدر ولا أعرف على ماذا اعتمد الباحث بهذه المعلومة، فلا توجد أية مؤسسات خيرية تركها السيد الشهيد الصدر (قدس) في مدينة الصدر، بسبب الواقع الاقتصادي الصعب الذي كان يمرر الشعب العراقي آنذاك، والذي انعكس سلبياً على مقدار الحقوق الشرعية التي تصل إلى مكتب السيد الشهيد الصدر في حينها، هذه جهة من الملاحظات التي أحببت أن أذكرها فيما يخص التيار الصدي وقائده، وما أورثناه هو ردود علمية واقعية وليس ادعاءات عاطفية، أما كتاب "الادولة" فهو كتاب قيم، جمع بين السياسة والاجتماع في تحليل الواقعي العراقي، أنصح الجميع بالاطلاع على الجواهر الموجودة فيه، مع مراعاة ما ذكرناه في النقاط الثمانية الأتفة الذكر. لروح الراحل الدكتور فالح عبد الجبار الطمأنينة والسلام.

فكانت هنالك مظاهرتين بل انتفاضيتين - جامع الحكمة وجامع المحسن - قمعتهما حكومة البعث بالحديد والنار وسقط المئات من الشهداء والجرحى وتم اعتقال الآلاف، وقد كانت هنالك انتفاضة في محافظة البصرة والناصرية أيضاً، وكذلك ساعة الضفر التي قد تم تأجيلها لأسباب معينة، بالإضافة إلى الوقوف بوجه ضباط الأمن والبعثيين الكبار في حينها. أفلا تعتبر هذه المواقف والاحداث الثورية تحدي لنظام البعث المجرم والدكتاتوري؟ أم أن الباحث لا يعلم بها ولم تصله



نتيجة اقامته خارج العراق؟

5. في صفحة 152 ومن خلال تقسيم وتحليل الباحث حركة السيد مقتدى الصدر - كما يسميها - يعمد إلى وصف المكونات الأولى للحركة بأنهم رجال الدين الشباب والموالين للسيد الشهيد الصدر الثاني، أما المكونات الثانية للحركة فيصفا بأنها شبكة التعاون التي أسسها والده - يقصد السيد الصدر الثاني - لتقديم الخدمات، ولا نعلم ما هو نوع هذه الشبكة التي تطرق لها مرتين في هذا الكتاب، وأكد بأنها تقدم الخدمات!!، أما المكونات الثالث للحركة فوصفهم بزمر الفئات العفوية القوية ... الخ، ويؤكد الباحث أن هذه الزمر- حسب وصفه- تستمد جل اندفاعها من فراغ السلطة التي أعقب نهاية الحرب، وطرخ الباحث هنا جانب الواقع، فأغلبية هؤلاء الشباب وطنيين عقائديين، قد تأثروا بأفكار السيد الشهيد الصدر الثاني فاندفعوا وطنياً وشرعياً وقدموا أرواحهم في سبيل مقاومة الاحتلال وتنظيمات القاعدة الأزهري، وليس بسبب فراغ السلطة. أما المكونات الرابع - حسب رأي الباحث- فقد تطور بعد عام 2003 ومن جملة البعثيين والفدائيين!!! ولنا على هذا الادعاء عدة ملاحظات:

أ. ادعى الباحث بأنه قد زار مدينة الصدر زيارة ميدانية، وأنه قد شاهد بها عبارة عن مدينة أكوخ، وفي اللغة العربية إن الكوخ هو بيت مبني من قصب، بلا كوة، أو هو كل مسكن يتخذ الزارع قرب زرع، يقيم فيه ليحفظ زرع، ومدينة الصدر عبارة عن 79 قطاع في كل قطاع تقريباً ألف دار مبني بناء تقليدي، وكل دار مساحته 150 متر تقريبا، ولا يوجد فيها أي كوخ إطلاقاً.

ب. ادعى الباحث أنه أندش عندما شاهد أن مساعدي السيد مقتدى الصدر كانوا أعضاء سابقين في حزب البعث ومن الفدائيين!!! ونحن نتحدي أي باحث أو كاتب أن يثبت أن مساعدي السيد الصدر المقربين، أو الذين كلفوا بتكاليف داخل مؤسسات التيار الصدي من هذا الصف الذي ذكرهم الباحث، لعدة أسباب منها: إن صف البعثيين والفدائيين كانوا من أعداء الصديين في عهد الطاغية، وثانياً أن هؤلاء البعثيين وغيرهم قد هربوا

لا الحصر. 1. يذكر المؤلف في صفحة (149) إن التيار الصدي ينسب إلى عم السيد مقتدى الصدر المفكر الاسلامي السيد محمد باقر الصدر (قدس) والذي أعدم عام 1980. والحقيقة إن التيار الصدي ينسب إلى فكر الشهيد محمد باقر الصدر الأول، والشهيد محمد محمداصادق الصدر الثاني، وهو للثاني أقرب بلحاظ سعة مثقدي السيد الشهيد محمد محمداصادق الصدر (قدس) من النخب والمثقفين والعوام داخل وخارج العراق، مع العلم أن الشهيدان الصديين يكمل أحدهما الآخر، وهما من مدرسة أصولية وفكرية واحدة، فلو بحث الراحل في طبيعة وتوجهات أتباع التيار الصدي، لفهم نسبته لمن، وبينم تأثروا أكثر.

2. يذكر الباحث في نفس الصفحة أعلاه، أن السيد محمد محمداصادق الصدر (قدس) قد اختاره النظام السابق ليكون مرجعاً عربياً عراقياً، وهذا الكلام غير صحيح إطلاقاً، وفيه تجني كبير، فلو تابع الباحث الأحداث التي رافقت ظهور الصدر الثاني، وقرأ تراث الصدر الثاني ومؤلفاته، واستمع إلى اللقاءات الصوتية، وخطب الجمعة، لعلم وتيقن أن الصدر الثاني قاد ثورة إصلاحية فكرية ضد النظام الذي يصفه الباحث بالتوتاليتاري التسلسلي الدكتاتوري، فليسيد الصدر الثاني جيد الانظام السابق، وقاد مشروعه الاصلاحى بطريقة ذكية جداً، لكن لأسباب داخلية وخارجية -لسنا بصدها الآن- تم اغتيال الصدر الثاني ونجليه، فكيف يتم اغتيال بل من اختياره من قبل القاتل نفسه؟! إن السيد مقتدى الصدر، واعماله ومسيرته دليل على نجاح السيد الصدر الثاني في ثورته التي اقتضت مضاع الانظام الدكتاتوري، وكان بمثابة المسماح الذي دق في نغص الطاغية وحزبه الشوفيني، ثم إنهاء فترة حكمه الدموي.

3. يذكر الباحث في صفحة 150 أن السيد مقتدى الصدر، ومن خلال سياسة المعارضة العنيفة التي اتبعها قد اختلف معه في الرأي بعض أقربائه فيقول ما نصح: "فاعامه وعماته يكالفونة الراي، ويروي أن والدته ايضاً لا توافق على موقفه".

في الحقيقة إن هذا النص لباحث وعالم كبير وقامة علمية كدكتور فالح عبد الجبار يُثير الاستغراب!!!، ولا نعرف سبب ذكره وتدخله بقضايا عائلته بحته "عماته" والدته!! وما علاقة الخالفة أو الوافقة!! سياسة المعارضة التي اتبها السيد مقتدى الصدر للعلماء أو الوالدة (حفنهن الله) وهل يذكر لنا الباحث أمثلة عن التطرق لمثل هذا الأمر العائلي لزعماء وقادة مبينين وسياسيين آخرين؟! 4. يذكر الباحث في صفحة 155 ما نصه: " كانت حركة الصدر- يقصد السيد مقتدى الصدر- أضعف من أن تتحدى نظام البعث، يوم كان في أدنى أطواره من الانحطاط". ولا أعلم حقيقة كيف قيم الباحث هذا التقييم المحض بحق حركة الصدر، فحركة السيد مقتدى الصدر هي امتداد فعلي وواقعي لحركة السيد الصدر الثاني (قدس)، يوم وقف الصديين بوجه حزب البعث، وأقاموا قواعد الجمعية تحت فوهات البنادق في حياة السيد الصدر الثاني، واستعدوا للمشي سيراً على الأقدام لزيارة الامام الحسين (عليه السلام)، ولولا الأمر الولائي للسيد الثاني (قدس) لم يتجه منحه حكومة البعث - لانطلقت المسيرة المليونية، فالصديون هم أول من متف خلف قيادته بجماعات مملبية تتحدى الانظام السابق، ورغم الاعتقالات والادعاءات التي طالت مثقدي السيد الصدر الثاني، إلا أن حركة الصدر كانت باتساع كبير جداً، أما بعد اغتيال السيد الصدر الثاني " قس سره"



د. علي محسن التميمي

"بول هيرست"، ومن ثم يحدد الباحث خمسة أوجه كبرى لسيادة الدولة الحديثة، وهي امتلاك مجال وطني، والسيطرة على الموارد، والسيطرة على الجهاز الإداري، وامتلاك جهاز قانوني، وتمثيل المجتمع الوطني تجاه المجتمع الدولي، وأخيراً السيطرة على وسائل العنف الشرعية. وبعد أسلوبه التحليلي الممتع لفصول الكتاب يخلص الباحث - بنظرة تشاؤمية - إلى استحالة اكتمال عملية التحول الديمقراطي في العراق، نظراً لاتعدام البنى التحتية للديمقراطية، من اقتصاد السوق والمؤسسات الوسيطة، والطبقات الوسطى، وديمقراطية النظم يعدها نقيص للريعية، وكذلك لانعدام الثقافة الديمقراطية، وأخيراً قصر عمر مؤسسات الدولة العراقية، وكل هذه القضايا تحتاج عام 2008 يدهها القارئ في أجزاء الكتاب السبعة وفصوله الثمان والعشرين التي حللها المؤلف بشكل علمي مهني نقدي شجاع بذل المؤلف جهد كبيراً، بحيث يشكك الفصل الذي تقرأه إلى الفصل الذي يليه بأسلوب سردي نقدي تحليلي، وأنصح جيل الشباب العشريين واللائثيين بقرائته، لأنه يؤرخ لمرحلة من أهم مراحل تاريخ العراق والتي عايشناها بمرارة، ويترخ الباحث موضوعاً للسيادة بشكل أكاديمي مستشهداً بأراء "جان بودان" و "ماكس فيبر" وكذلك آراء أستاذة الدكتور

من بين العناوين التي شدتني في معرض بغداد الدولي الدورة الأخيرة، والذي وفقت لزيارته ثلاثة مرات هو كتاب "الادولة" للدكتور فالح عبد الجبار عالم الاجتماع العراقي، وصاحب كتاب العامة والأفندي، ومجموعة مؤلفات أخرى تهتم بعلم الاجتماع والسياسة. يتحدث المؤلف عن الواقع العراقي الاجتماعي والسياسي بأدق مفصليه، وخصوصاً بعد عام 2003، مع ذكر مقدمات الادولة والتي بدأت - حسب رأي المؤلف- من عام 1991 إلى عام 2003، وهي مدة الحصار والعقوبات الاقتصادية، والتي جاءت بسبب تصرفات الطاغية، الذي يصف حكمه "بالتوتاليتارية القرباية"، والتي ساهمت بتمزيق نسج الأمة، الكتاب عبارة عن مجموعة أبحاث، كتبت بفقرات متفرقة، تم تحريرها وترجمتها من قبل الدكتور حسن ناظم، والدكتور علي حاكم صالح، بشكل منظم ورائع، تحدثت الأبحاث الأولى عن نظام البعث، والعقوبات التي فرضت على الشعب، وعقيدة بوش الأب تجاه العراق. أما باقي الأبحاث: فقد أرخ المؤلف بشكل دقيق لكل القضايا العراقية من بعد عام 2003 إلى عام 2009، فكانت البداية عن الاحتلال الأمريكي وخطواته التي يصف الكثير منها بالحقائق، لأن الولايات المتحدة الأمريكية - حسب رأي المؤلف - لم تستطع ان تفهم طبائع النظام التوتاليتاري القديم، ولا كان لديها تصور كامل عن تعقيدات المرحلة الانتقالية، ثم يتطرق المؤلف إلى مجلس الحكم الانتقالي وما تلاه من مراحل سياسية وأمنية وعسكرية واجتماعية، إلى عام 2008 يدهها القارئ في أجزاء الكتاب السبعة وفصوله الثمان والعشرين التي حللها المؤلف بشكل علمي مهني نقدي شجاع بذل المؤلف جهد كبيراً، بحيث يشكك الفصل الذي تقرأه إلى الفصل الذي يليه بأسلوب سردي نقدي تحليلي، وأنصح جيل الشباب العشريين واللائثيين بقرائته، لأنه يؤرخ لمرحلة من أهم مراحل تاريخ العراق والتي عايشناها بمرارة، ويترخ الباحث موضوعاً للسيادة بشكل أكاديمي مستشهداً بأراء "جان بودان" و "ماكس فيبر" وكذلك آراء أستاذة الدكتور



حسين الصدر

1- قيل لأحد الحمقى :  
" ايما أكبر أنت أم أخوك ؟  
قال :  
في شهر رمضان سنتساوي  
والحمافة موجودة في كل زمان ومكان .  
وقد ألف (ابن الجوزي) كتاباً في أخبار الحمقى والمغفلين ..

2- غير أن هناك لوئنا من الحمافة يمكن أن نسميه (بالحمافة السياسية)، ومن الحمافة السياسية تسليط الحمقى من الرجال على رقاب الناس ومنهم الصلاحيات الواسعة التي تمكنهم من إجراء ما يريدون بعيداً عن كل الموازين والقوانين .

3- أحد الحمقى المشاهير (يوسف بن عمر الثقفي) وهو ابن عم الحجاج . وقد نسه النظام الاموي واليا على اليمن ثم على العراق ، وسار بسيرة الحجاج يقتل ويظلم ويعيث بالآرواح والأموال، قيل فيه :  
(كان أحمر عربي أمرّ ودهي)  
راجع تاريخ العراقي ج1/ص195  
وجاء في سيرته :

" كان الحياض اذا اراد أن يفصل ثيابه فان قال :  
يحتاج إلى زيادة ثوب آخر أكرمه وجناه .  
وان فصل ثيابه امانه وأقصاه ، لانه يكون على قصره ود مامته "

المصدر السابق / ج1/ص195  
لقد جمعت فيه صفات كثيرة تقتضي ابعاده عن التسلط على الرقاب  
ومنها الدمامة والبيع ...  
ومنها الضرّ الشديد ،  
ومضافا إلى الحمافة ...

ومع ذلك كله فقد أنيطت به مهمات كبرى لم يكن مؤهلاً للهنوض بها ..  
وكل ذلك تمّ جريا على ما نسميه اليوم (بالمحسوبيات والمنسوبيات)،  
ويكفي أن يكون ابن عم الحجاج، السفاح اللئيم الذي وصف نفسه بأنه (حقوق حسود) .

4- والمحسوبيات والمنسوبيات، مضافا إلى معدلات المحاصصة المعبّنة، أدت إلى تسلط أمثال (يوسف بن عمر الثقفي) على الرقاب، ووضعهم في مؤهله في إحدى المشكلات التي يعاني منها العراقيون ، فلم نكد نتخلص من (علي حسن المجيد) و (عبد حمود) و (حسين كامل) وأضربهم ممن منحوا الرتب العسكرية العالية وزرعوا في أهم المواقع لا لشيء إلا لخالصهم العميق (للقائد الضرورة) ومعه يتختمُ فقدان المؤهلات العلمية التي يطالب بها باقي المواطنين !!!

فلقد اختبروا وفقاً للمحسوبيات والمنسوبيات أيضا ..  
5- ولكن انظروا ماذا كانت النتيجة ؟  
لقد كانت عاقبة (يوسف بن عمر الثقفي) القتل ، وقد قطع رأسه فسد في رجلة جِبل وجعل المصيان يجرونه في شوارع دمشق فتمر المرأة فترى جسداً صغيراً فتقول :

في أي شيء قتل هذا الصبي المسكين ، لما ترى من صغر جثته " المصدر السابق / 195  
6- أن معظم اللائدين والسفاحين والمتلذذين بالدماء، لا يموتون موتاً طبيعياً، وإنما يتوفون طعم القتل آنلة خاسئين منبؤنين، مع ما ينتظرهم من عذاب الله وعقوباته الصارمة يوم القيامة وهنا تكمن العبرة .

## عشرون طائرة الى الهند



وسام رشيد

عشرون طائرة إسبوعياً تنجّه من العراق الى الهند تحمل آلاف المواطنين الذين يبحثون عن علاج في مشافي شبه القارة الهندية.

الالاف من المواطنين العراقيين ومعهم ملايين الدولارات إسبوعياً تنهب لمستشفيات وفنادق وتكاسي ومطاعم وشركات الطيران في الهند. المستشفيات المتطورة والإمكانات الطبية الهائلة التي يبحث عنها المصابين بالأمراض المستعصية والحوادث وميسوري الحال إستقرت في دول بعيدة وقريبة، دول ليست لها مقومات اقتصادية أكثر من العراق، ولم تتوفر فيها فرص نهضة حقيقية كما حدث مع العراق عبر تاريخه الحديث والمعاصر. إيران والأردن وتركيا ولبنان والامارات والهند وحتى سوريا إستطاعت بناء مؤسسات صحية رصينة ومتطورة رغم امكاناتها المتباينة، فأصبحت هدف يتوجه اليه معظم المرضى في العراق الذي يتوفر لديهم عشرات الالاف من الدولارات، إذ يقوم بعضهم ببيع سيارته أو الاقتراض أو قد يصل الأمر لبيع منزلهم لغرض العلاج خاصة إذا كان من الامراض السبئية والخبئية التي يرتفع ثمنها حسب

مقدار الإصابة وكمية العلاج وعدد التدخلات الجراحية فيها.المؤسف ان العراق وخلال فترات سابقة كان محطة تستقطب بعض المتعالجين في دول الجوار والخليج لامتلاكه تجربة ناجحة ووامانات بشرية ومؤسسات متطورة في مجال الصحة والبحث العلمي والمختبرات والطاقة التشخيصية. وبعد سقوط النظام البعثي عام2003 كانت انظار العراقيين تتطلع لمرحلة جديدة من البناء تواكب التطور وتقفز بالبلد سنوات طويلة من التقدم ويشمل ذلك بالطبع القطاع الصحي الذي يتعلق بحياة الناس. بعد خمسة عشر عاما انفق فيها العراقيين أكثر من 35 مليار دولار، على قطاع الصحة وتعيين مئات الالاف من

الموظفين، ومئات الودجات الخاصة وتأسيس الشركات ذات النفع العام، وكثير من القوانين والقرارات والمسؤولين كانت النتائج كما يراها العالم الان: إنحسار المؤسسات الصحية وتهالك الابنية وعدم افتتاح أي منشأ جديد الا بعض المستشفيات في بعض المحافظات وبمواصفات لا ترقى الى مستوى العالمية.

تتألم الامراض والابونة وزيادة عدد الوفيات خلصة بين الأطفال والفقراء الذين لا يمتلكون ثمان العلاجات الباهضة الثمن، انتشار كبير للمستشفيات والمرافق الصحية الخاصة وغالبها ما يملكها المتنفذون من اعضاء مجالس المحافظات والمدراء العموم. نمو قطاع بيع الادوية الخاص وضعف الرقابة والفساد مما حولها الى مهنة جشعة تعاش على مهانة الناس.

انعدام مراكز البحث العلمي الخاص بالقطاع الصحي وتجريف كافة المؤسسات ذات العلاقة. تفعيل وترويج عمليات العلاج خارج البلاد خاصة الهند وايران والاردن.

ولو اكتفينا بوضع امكانات الدولة المالية والبشرية في نمة شركة تأمين صحي مرموقة كتلك التي تعمل في الولايات

المتحدة او المانيا لانجنت لنا وضعاً صحياً مختلفاً الان، لكن الحكومات متعلقة لا تملك رؤية بناء ولا خطط لانشاء واقع مختلف ينقذ المواطنين من عشرات الاسباب الصحية القاتلة في مجتمع تسوده نسبة جهل صحي واسع وغير مسؤول.

لم تنفع تقارير منظمات الصحة الدولية والمحلية في حث الحكومات للمباشرة في بناء مستشفيات صحية ومرافق متطورة للعلاج في بغداد والمحافظات. ولم تنفع ايضاً رغبات المتمكنين في انشاء معامل لصنع الادوية، اذ يحتكر ذلك مجموعة من الاقتصاديات التابعة لمكون العراق محدد من ابناء الشعب العراقي تعمل لصالحها الفئوي الضيق، وتمنع التوسع في هذا القطاع، بل وتعمل على تقويض مساحة عمل الرقابة الصحية والفحص العلمي، ولا شيء يقف امام رغبات الساسة ولا يخضع لأي تقوية سوى ما يرغب به زعماء المجالس السياسية والاقتصادية المتنفذون ووكلائهم المنشرون في جميع مؤسسات الدولة ولا يمكن تخليصهم عن تجاوز قراراتهم القاطعة الناهية رغم تباكيهم على مظلومية ابناء الشعب العراقي على شاشات التلفزة ومواقع التواصل الاجتماعي.

## الحياة في مهب الإقفاص

يصحبه لمكان لكي يتنزها سوية، وافق ابيه على ذلك متجاوزاً صرامته المعتادة في هذا الامر، اخذه لحديقة الحيوانات لمشاهدتها استجابة لطلبه، راي الاسد واستشعر تضور راسه للتاج، شاهد الذئب وهو لايزال يترافع في قضية ليلى دون ان يدرك ان التهمة لصيقة الكلام لا البرهان، ففرز مع القرقر المبتهج على رمي المارة، كان ينتقل بين اقفاسها باندهاش تام غير ابيه حتى لوالده الذي شغلته ملامحه السعيدة، في خضم ذلك كتبت احدي الاقفاص مفتوحة دون ان يتبته العاملون لذلك، كان اخزها والذي لم يصله سلام بعد، سلام الذي استمد الثقة من انقضاء الوقت وهو يشاهد الحيوانات لدرجة ان يقترب منها وصولاً لمسك القفص بيديه، وابيه هو الاخر الذي انتقلت للدرجة التي تبعث على الحسد، لذلك كانت امه تقيم بشكل مستمر طقوس (الحرمل) وتضع حوله هالة من الدعوات المتبينة التي تنقيه بعيداً عن كل الشرور. ذات يوم اخبر والده بان



احمد الخالصي

الفتخ. ابتهج بنتايجه في المدرسة وكان يفخر فيه ايما افتخار بين اصحابه، كان متقوقاً للدرجة التي تبعث على الحسد، لذلك كانت امه تقيم بشكل مستمر طقوس (الحرمل) وتضع حوله هالة من الدعوات المتبينة التي تنقيه بعيداً عن كل الشرور. ذات يوم اخبر والده بان

بعد محاض مرير من الكلام والسينين رزقه الرب بملووده الاول، اسماه سلام نكايه بواقع مسقط راسه، اخذ يكبر امامه يراقبه يومياً وهو يهره، كان يخاف عليه حتى من انظار الرصيف لا الناس، ذات يوم بينما هو عايد من عمله وجد زوجته تلاعبه وتغني له (لدول بيني لدول) فاهل هذه اللحظة الحميمية التي تنصهر فيها اللغة والتلقي ببودة صوت الام، الصوت الذي لايزال يرن في اذنه من اقصى لحظة القماط للان، عصي على السكوت، ظل لروح حبيب الموت. كبر الطفل واصبح بعمر مشي الخطوة الاولى، حيث اكتشف الاستقامة المعبرة عن اول رجات الانحراف، صار يدرك شيئا فشيء العالم، تاركا خلفه مراحل الجبو و (الحجلة)، في غمار ذلك كان الاب يركض خلف لفة للدرجة التي تبعث على الحسد، انقطاع، في زمن تخضع من معناه حتى اصبح مجرد منفعة خالية من اي غايية، مع ذلك بقي وفياً لعنايته وهو يرقب ابنه يشق طريقه لحيث الصخر العصي على





## كاتانيس :

## لاصعب ولاسهل في تصفيات كأس العالم

بغداد / المستقل

أكد مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم سريتشكو كاتانيتش، أنه ليس هناك سهلا او صعبا في التصفيات الموندبالية، كل شيء سيكون سهلا ومتاحا إذا كنت جيدا ومتهيئا له. وقال كاتانيتش في أول تعليق له على قرعة التصفيات المزدوجة المؤهلة لأمم آسيا وكأس العالم، تابعته المستقل إنه "ليس هناك سهلا او صعبا في التصفيات الموندبالية، كل شيء سيكون سهلا ومتاحا إذا كنت جيدا ومتهيئا له". وأضاف أن "السهل والمتاح سيكون صعبا وعسيريا إذا كنت سيئا في التعامل معه والإعداد له". وأجرى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في مقره بكوالالمبور،

قرعة الدور الحاسم من التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022 بمشاركة 12 منتخباً. وجاء في المجموعة الأولى كل من: إيران، كوريا الجنوبية، الإمارات، العراق، سوريا، لبنان. كما تضمنت المجموعة الثانية، اليابان، أستراليا، السعودية، الصين، عمان، فيتنام. ويتأهل بطل ووصيف كل مجموعة مباشرة إلى المونديال، فيما يتأهل الفائز بين ثلثي المجموعتين لخوض ملحق دولي.



## نقط الوسط يتوج بلقب دوري الصالات للشباب

المستقل - خاص

توج فريق نقط الوسط بلقب بطولة كرة الصالات للشباب، بعد فوزه في المباراة النهائية على نظيره شباب مصافي الجنوب بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي أقيمت يوم الثلاثاء الماضي في قاعة الشهيد الحكيم في محافظة كربلاء المقدسة. وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، حقق فريق شباب غاز الشمال الفوز على نظيره الجنوب بثلاثة أهداف نظيفة، ليحصل على المركز الثالث.



## رئيس لجنة الشباب والرياضة في البرلمان

## بعض الاندية المستفيدة تعرقل عملية إقرار قانون الاندية

بغداد / المستقل



أبدى رئيس لجنة الشباب والرياضة في البرلمان العراقي النائب عباس عليوي استغرابه من تأجيل التصويت على قانون الاندية الرياضية، مبيّناً ان سبب التأجيل على القانون هو اعتراض بعض الاندية المستفيدة والتي تسعى لإعاقة التصويت على القانون وتتذرع بحجج لا تخدمها بغية عرقلة اقرار القانون، مؤكدا ان سبب العرقلة هو لايرز نقطة بالنسبة لهم وهي تغيير الإدارات في الاندية بعد كل دورتين أي بعد ثماني سنوات، وليس وجود نقاط عديدة لا تخدمهم في القانون كما يدعون. وتابع عليوي أن القانون اذا لم يقر

فالاندية ستذهب الى الهاوية بسبب عدم وجود قانون يحميهم وهذه كارثة لمستقبل الاندية.

وقال من ضمن نقاطنا التي اعترضت عليها الاندية، هي ان تكون هنالك رؤوس اموال تدعم الاندية من خلال استثمارها للتخلص من نفوذ المؤسسات التي تدعمها ماليا كالوزارات الحكومية.

ويبين أن الاندية ستشهد اياما صعبة وستكون حالها حال نادي الطلبة الذي هو الآن مهدد بالهبوط لاعتماده على مؤسسة تدعمه واليوم نرى ان المؤسسة تخلت عنه ولم تدعمه ماليا ، وسيكون هذا حال اندية الزوراء والجوية والشرطة والنفط والكرخ كلها مهددة في حال سحب المؤسسات يدها عنها.

## على خط التماس



## صعبة أم سهلة أم متوازنة؟

عدنان السوداني

تباينت الآراء حول منتخبات المجموعة الاولى من التصفيات الحاسمة من خلال القرعة التي جرت في مقر الاتحاد الآسيوي في الأول من الشهر الجاري . لتضع منتخبا الى جانب منتخبات إيران وكوريا الجنوبية ولبنان وسوريا والامارات ..

هناك من قال انها مجموعة سهلة وفي متناول يد منتخبا ، وهناك من قال العكس ووصفها بالمجموعة الغامضة والمعقدة ، بينما وصفها الرأي الثالث بالمجموعة المتوازنة التي تعطي للمجتهد نصيبا من الانجاز والتأهل ..!

وبين كل تلك الآراء المحترمة.. لا بد وأن نقول إن حظوظ الفرق في هذه المجموعة ستكون قوية بعد مشاهدتنا لمستوياتها في المراحل السابقة من التصفيات وبعد النتائج التي حققتها ، فحقيقة ما نراه في صورة المنافسة وبلا رتوش يشير الى ان جميع منتخبات المجموعة الأولى ستجهد وتعطي ماعندها لأجل الظفر ببطاقة التأهل لكأس العالم ، وبالتأكيد اننا ستابع صورة مغايرة لإعدادها وإدائها ومستوياتها ونتائجها... وهذا مايجعلنا نتوقف مليا أمام محطات اعداد منتخبا الوطني ومايتوفر له من ظروف اعداد مثالية خلال فترة الستين يوما التي تفصلنا عن موعد انطلاق مباريات الحسم ضمن هذه المجموعة ..!

فما نحتاجه هو التخطيط الصحيح المرتكز على مبدأ المصارحة والتشاور في مختلف الامور والقضايا التي تخص المنتخب وكما قال الشاعر (وتكلموا في أمر كل عظمة) وليس هناك أعظم وأسمى وأرقى من مسالة اللعب في كأس العالم مع خبرة وصفوة المنتخب العالمية.. وهذا ماتضع له الدول والحكومات حسابات خاصة وخطط واسعة وميزانيات ضخمة..

هنا التخطيط العلمي والعملية والانطلاق نحو مرحلة صفاء النيات وتسمية الامور بمسمياتها واستلها ماضى من تفاصيل واجهت المنتخب وبلا أدنى مجاملات ، سيعطي ذلك وبلا شك آثار طيبة ونتائج مثمرة ..من هنا نبدأ ومن هنا نقول إن زمن المجاملات قد ولى وانتهى ..

الفترة المتبقية في حسابات الاعداد الخططي للتأهل قصيرة بأيامها ، لكنها ستكون طويلة في حال تواجدت لغة التفاهم والتجانس والتكاتف والتعاون ، وفي حال توفر الحماس والغيرة والانفعال لدى جميع أعضاء المنتخب .. فرصتنا مواتية ولايوجد في مجموعتنا منتخب ( بيعع ) !.. و كرة القدم الحديثة لاتعرف منتخب قوي ومنتخب ضعيف ، وخير دليل ما نلاحظه اليوم في بطولة أمم أوروبا حيث تساقط الكبار كقطع الدومينو وانتفض الصغار ليكون لهم شأن كبير في البطولة ..

أما حسابات البعض بكون مجموعتنا سهلة أو صعبة ، فإن ذلك لايمكن تحديده إلا من خلال اختيار مدرب كفوء قادر على استغلال فرصة التواجد في مثل هكذا مجموعة ، يساعده على ذلك كادر اداري وفني مميز ومدرب لياقة على مستوى عالي من الكفاءة ، إضافة الى ذلك يتوجب اختيار لاعبين مميزين من المغتربين الذين تم ابعادهم ومن المحليين البارزين في فرقهم ، مع توفير معسكرات ومباريات ودية استعدادية على مستوى عالي ترتقي باللاعب العراقي وتؤهله لعبور محطة المنافسة في هذه المجموعة والتأهل الى كأس العالم في قطر ٢٠٢٢

على غير ذلك مما ذكرناه ، فإننا وللأسف لربما سنندب حظنا من جديد ونخفق في التأهل ..وهذا ما لا نتمناه جميعا.

## الصناعة أول الأندية المتأهلة رسمياً إلى الدوري الممتاز

بغداد / المستقل



تأهل فريق نادي الصناعة رسمياً للدوري الممتاز بعد فوزه على الناصرية 2-1 ضمن منافسات الجولة 12 ليرفع رصيده إلى 32 نقطة. وقال فالح موسى، أمين سر النادي إن الفريق تأهل بعد غياب ثلاث سنوات عن الدوري الممتاز، وكنا بحاجة إلى فوز اليوم لحسم التأهل. وأشار إلى أن المباراة المقبلة من الجولة الأخيرة من دوري الدرجة الأولى المؤهل للدوري الممتاز تحصيل حاصل ولن تؤثر نتيجتها على تأهلنا. وأضاف موسى أن جهود الكادر التدريبي واللاعبين والإدارة كانت واضحة لاسيما ان الفريق خلال 12 جولة لم يتعرض لخسارة بمعدل 10 انتصارات وتعادلين اثنين.

## اختيار سبعة لاعبين للانخراط بالمدارس الكروية الاسبانية

المستقل - خاص

شهدت محاضرات نظرية وعملية، صباحية ومسائية شهدت تناول برامج وخطط حديثة لرفع مستوى المشاركين في الدورة، حيث انتجت عملية الاختيارات عن اختيار مجموعة من اللاعبين للسفر الى اسبانيا لتلقي التدريبات في المدارس الكروية هناك". وشهد حفل الختام توزيع الجوائز والشهادات بين

أختتمت في محافظة اربيل الدورة تدريبية للاعبين من اعمار ٦ - ٢٢ سنة من قبل مدربين ومهارات اسبانية وسط مشاركة واسعة من جميع محافظات العراق، وبإشراف جمعية الصداقة النرويجية العراقية . واستمرت الدورة على مدى خمسة أيام متتالية

المشاركين من المدربين واللاعبين وتم اعلان قائمة اسماء الفائزين بالدورة وهم كل من: (محمد طالب وولي محمد ومجاهد احمد من محافظة اربيل وسيف لطيف من محافظة بغداد ومحمد صباح ساكت من محافظة ديالى و محمد اسماعيل من محافظة تكريت و محمد مورشد من محافظة دهوك.

## كأس أمم أوروبا

## انجلترا وأوكرانيا يضربان موعداً في ربع النهائي وألمانيا تودع مدربها

المستقل - متابعة



بعد كأس العالم 2006 عندما ودعت هذا الدور على يد إيطاليا. سجل أرتيم دوفينكو (120:37) ثاني أكثر هدف متأخر في تاريخ بطولة أوروبا بعد هدف التركي سميع سينتورك ضد كرواتيا 2008 (121:01) ومتفوقاً على هدف ميشيل بلاتيني ضد البرتغال 1984 (118:53) . ودعت السويد بطولة أوروبا من آخر 3 مرات وصلت فيها للأدوار الإقصائية (1992 ضد ألمانيا و2004 ضد هولندا).. أوليكسندر زينتشينكو خامس لاعب من مانشستر سيتي يسجل في يورو 2020 بعد كل من (كينين دي بروين، رديم ستيرلينغ، إيمريك لابورت وفيران توريس)، فقط أتلانتا سجل له 5 لاعبين مختلفون في البطولة.. سجل إيميل فورسيبرغ 4 أهداف في يورو 2020. اللاعب السويدي الوحيد الذي سجل أكثر منه في نسخة واحدة من البطولات الكبرى هو كينيث أندرسون في كأس العالم 1994. (5). أصبح ماركوس دينيلسون رابع لاعب يتحصل على بطاقة حمراء في الأشواط الإضافية في بطولة أوروبا. والأول منذ البرتغالي نونو غوميش ضد فرنسا 2000.. مواجهة السويد وأوكرانيا هي رابع مباراة في دور ال16 من يورو 2020 تتجه للأشواط الإضافية، أكبر عدد من المباريات المعقدة في الأدوار

الاقصائية في نسخة واحدة من البطولة. لتتوق على نسخة 2008 التي شهدت تعدي 3 مباريات في ربع نهائي 2008 وحسم المنتخب الإنجليزي الموقعة الكبيرة التي جمعته بنظيره الألماني وتوق عليه بهدفين نظيفين على ملعب ويمبلي في لندن وربع نهائي بطولة أمم أوروبا «يورو 2020». وتدين إنكلترا بفوزها على ألمانيا في ويمبلي في مباراة رسمية للمرة الأولى منذ نهائي كأس العالم 1966، إلى رديم ستيرلينغ الذي سجل هدفه الثالث في البطولة (75)، والقائد هاري كاين الذي سجل الهدف الأول له (86) وتلتقي إنكلترا يوم السبت في ربع النهائي أوكرانيا التي تغلبت على السويد 2-1 بعد التمديد. وبلغت إنكلترا ثمن النهائي من دون خسارة وبشباك نظيفة لكنها لم ترتق لمستوى التطلعات من ناحية الأداء في الفوزين اللذين حققتهما على كرواتيا وتشيكيا، فيما أخرجت بالتعادل السلبي أمام جارتها المتواضعة اسكتلندا. وبخروجها من ثمن النهائي، ودعت ألمانيا مدربها منذ 2006 يواكيم لوف الذي كان يخوض البطولة الأخيرة مع المنتخب قبل أن يترك منصبه لهانزي فليك.

أكمل المنتخب الأوكراني عقد المتأهلين إلى ربع نهائي يورو 2020 بفوزه على نظيره السويدي 2-1 بعد التمديد على ملعب «هامبدن بارك» في غلاسكو. وتدين أوكرانيا التي لم تتجاوز دور المجموعات في مشاركتها السابقتين (2012 و2016)، بالتأهل التاريخي إلى ربع النهائي للبدل أرتيم دوفينكو الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الإضافي الثاني. وكان المنتخبان احتكما إلى شوطين إضافيين بعد تعادلهما 1-1 في الوقت الأصلي، إذ تقدمت أوكرانيا عبر أولكسندر زينتشينكو (27) وعادل إميل فورسيبرغ للسويد (43) التي أكملت اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد ماركوس دانييلسون في الشوط الإضافي الأول، وتلتقي أوكرانيا يوم السبت في روما مع إنكلترا التي تغلبت على غريمتهما ألمانيا 2-صفر في مقلها «ويمبلي». أرقام بعد المباراة: وصلت أوكرانيا لربع نهائي بطولة كبرى للمرة الثانية في تاريخها.



# الستار يسدل على أطول الحروب الأمريكية

المستقل / وكالات

غادر الجنود الأميركيون أرض أفغانستان بعد ما يقرب من 20 عاماً، تركوا قاعدة باغرام الجوية، مركز حربهم للإطاحة بحركة طالبان وتعقب مرتكبي هجمات 11 سبتمبر 2001 الإرهابية على أميركا من عناصر تنظيم القاعدة، الذين اتخذوا من جبال أفغانستان ملاذاً آمناً لهم على حد قول مسؤولين أميركيين . فقد تم تسليم القاعدة الجوية الأكبر إلى قوات الأمن والدفاع الوطني الأفغانية بالكامل. وتابع أحد المسؤولين أيضاً أن القائد الأعلى لقوات الولايات المتحدة في أفغانستان الجنرال أوستن ميلر، "لا يزال يحتفظ بجميع القدرات والسلطات لحماية القوات"

الانسحاب من قاعدة باغرام الجوية هو أوضح مؤشر على أن أخرج جندي أميركي من بين 2500 و3500 جندي قد غادر أفغانستان أو يقترب من المغادرة، قبل أشهر من وعد الرئيس جو بايدن بسحبهم بحلول 11 سبتمبر. كان من الواضح بعد فترة وجيزة من إعلان منتصف أبريل بأن الولايات المتحدة ستنتهي "حربها الأبدية"، أن رحيل الجنود الأميركيين وحلفائهم في الناتو الذين يقدر عددهم بنحو 7000 جندي سيكون أقرب إلى 4 يوليو، عندما تحتفل أميركا بعيد استقلالها. غادر معظم جنود الناتو بالفعل بهدوء اعتباراً من هذا الأسبوع. وتظهر الإعلانات الصادرة عن العديد من الدول والتي حملتها وكالة أسوشيتد برس أن

غالبية القوات الأوروبية غادرت الآن مع القليل من المراسم - في تناقض صارخ مع العرض الدرامي والعلني للقوة والوحدة عندما اصطف حلفاء الناتو لدعم الغزو الأميركي في عام 2001. ورفضت الولايات المتحدة تحديد موعد مغادرة آخر جندي أميركي لأفغانستان، متذرة بمخاوف أمنية، لكن لا يزال التفاوض جارياً بشأن حماية مطار حامد كرزاي الدولي في كابل. ويقوم جنود أترك وأميريكيون حالياً بحماية المطار، حيث تتم تغطية هذه الحماية حالياً في إطار مهمة الدعم الحازم، وهي المهمة العسكرية التي يتم إنهاؤها، وينتهي إغلاق قاعدة باغرام الجوية، التي تبعد 40 ميلاً إلى الشمال من كابل، الوجود العسكري الأميركي في أهم قاعدة جوية في أفغانستان.

وكانت القاعدة تستخدم بشكل متكرر لشن ضربات جوية على حركة طالبان وغيرها من الجماعات المتشددة في الحرب الأفغانية المستمرة منذ 20 عاماً، حيث سيتم تسليم القاعدة إلى وزارة الدفاع الأفغانية. وفي وقت سابق، خلصت أجهزة الاستخبارات الأميركية إلى أن حكومة أفغانستان "قد تنهار بعد 6 أشهر من اكتمال الانسحاب العسكري الأميركي من البلاد"، وفقاً لنقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين مطلعين على التقييم الجديد. وراجعت وكالات الاستخبارات الأميركية تقاريرها السابقة الأكثر تفاؤلاً، مع اجتياح حركة طالبان مناطق في شمالي أفغانستان وسيطرتها على عشرات المناطق والمدن الرئيسية المحيطة بها.



## مائة عام على تأسيس الحزب الشيوعي الصيني

المستقل / متابعة

الولوية الأمن على الولاية التنمية . واصبحت النهضة الصينية الحديثة محل فخر للشعب الصيني ، فقد اعتبر الرئيس الصيني شي جينينغ في خطاب بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي أن النهضة التي تشهدها بلاده هي "مسيرة تاريخية لا رجعة فيها"، مشدداً على أن زمن تعرض الصين للعقوبات الاقتصادية "وولي إلى غير رجعة". وقال شي أمام حشد كبير في ساحة تيان آنمين في قلب العاصمة بكين "لقد ولي إلى غير رجعة الزمن الذي كان يمكن فيه أن يداس الشعب الصيني وأن يعاني وأن يضطهد". وغاص الرئيس الصيني في خطابه في أعماق التاريخ مذكراً مواطنيه بما شهدته بلادهم من حروب أفيون واستعمار غربي



وقال شي إن "الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني يقولان للعالم رسمياً: الشعب الصيني نهض"، مشيراً إلى ما تمكنت بلاده من تحقيقه على هذا الصعيد لجهة انتشار مئات ملايين المواطنين من الفقر المدقع في غضون بضعة عقود. ولم يخل خطاب الرئيس الصيني من رسائل إلى الولايات المتحدة التي تصف باستمرار العقاب الآسيوي بأنه منافسها السياسي والاقتصادي في العالم.

وغزو ياباني، ليشيد من ثم بما حققه الحزب الشيوعي الصيني لهم من تحسين في مستويات الحياة واستعادة للفخر الوطني.

## المحكمة الأوروبية لا تعترف بقصة تسميم ياسر عرفات

المستقل / متابعة

قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بـ"عدم قبول" طلب أرملة ياسر عرفات وابنته اللتين لجأتا إلى هذه الهيئة القضائية بعدما رد القضاء الفرنسي دعوى في التحقيق في "اغتيال" الرئيس الفلسطيني الذي توفي في 2004. وأشارت إلى "الاهتمام الذي أولته السلطات (الفرنسية) لشكوى مقدمتي الطلبات" اللتين تحدثتا عن انتهاك للمادة 6.1 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان حول الحق في محاكمة عادلة. وأضافت المحكمة الأوروبية أنه "في كل مراحل الإجراءات" كانت المدعيتان "قادرتين على ممارسة حقوقهما بشكل فعال وتأكيد موقفهما من مختلف النقاط المتنازع عليها"، معتبرة أن طلب سمي القدوة عرفات وزهوية القدوة عرفات أرملة الزعيم الفلسطيني وابنته "لا أساس واضح له". وتعلق القضية بدعوى "قتل" مرفوعة ضد "مجهول" من قبل السيدتين بعد وفاة الزعيم الفلسطيني في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 في مستشفى بيرسي العسكري في كلابار بالقرب من باريس. وأدخل عرفات إلى هذا المستشفى في نهاية تشرين الأول/أكتوبر بسبب آلام في البطن شعر بها في مقره في رام الله في الضفة الغربية المحتلة حيث كان محتجزاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2001 محاصراً من قبل الجيش الإسرائيلي. انتشرت على الفور شائعات عن تسميمه من قبل إسرائيل، ولم تكشف أسباب وفاته لكن عثر على آثار لمادة البولونيوم 210 المشعة والعالية السمية على أغراض شخصية للزعيم الفلسطيني. كان خبراء معينون من قبل القضاة الفرنسيين رفضوا مرتين فرضية التسميم مشيرين إلى أن وجود غاز الرادون المشع الطبيعي في البيئة الخارجية يمكن أن يسفر وجود هذه الكميات الكبيرة من البولونيوم ذكرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بأن تقريراً إضافياً لخبراء أمر به قضاة التحقيق أكد نتائج التقرير الفرنسي. وأصدر القضاة أمراً برد الدعوى "لمبررات معللة" طعن فيه المدعيتان من دون جدوى. ورفضت محكمة النقض طلبهما أيضاً في 2017. وقالت المحكمة الأوروبية إن طلبات المدعيتين "رُفضت بقرارات معللة" وتم فحصها على النحو الواجب من قبل القضاة الفرنسيين، مشيرة إلى أنه "لا يبدو" أن القضاء الفرنسي "قد توصل إلى استنتاجات تعسفية للوقائع" وأنه "قد يكون تجاوز".



فرنسا

## البرلمان يقر قانوناً يتيح الإنجاب بمساعدة طبية للمثليات والعازبات

المستقل - وكالات

وكان توسيع نطاق هذا الحق في الإنجاب من الوعود التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون خلال حملته الانتخابية، وقد انتظرت لسنوات طويلة الجمعيات المدافعة عن حقوق المثليين. ويسمح القانون الذي صادق عليه البرلمان الفرنسي لجميع النساء اللجوء إلى الإنجاب بمساعدة طبية شرط ألا يتجاوز عمرها 43 عاماً، فيما شدد نص القانون على "عدم وجود أية تفرقة بين النساء وذلك مهما كانت توجهاتهن الجنسية أو حالتهم العائلية"، لكن في نفس الوقت القانون لا يزال يمنع عملية إنجاب الأطفال لصالح نساء أخريات.



صادق البرلمان الفرنسي ، وبشكل نهائي على قانون "أخلاقيات البيولوجيا" الذي يفتح باب "الإنجاب بمساعدة طبية" للنساء المثليات والعازبات. وصوت 326 نائبا لصالح هذا القانون وعارضه 115 في حين امتنع 42 عن التصويت، وتأتي هذه المعاداة بعد الجدل الواسع عبر البلاد، وحتى المواجهات، وستين من الأخذ بالرد في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ. ورغم المعارضة الشديدة التي أبدتها المحافظون في فرنسا لا سيما رجال الدين وشق من اليمين، إلا أن أعضاء البرلمان الفرنسي صادقوا الثلاثاء على قانون "أخلاقيات البيولوجيا" بعد سنتين من نقاش طويل دار بين المؤيدين والمناهضين. فيما سيمنح هذا القانون الحق للنساء المثليات والعازبات لإنجاب الأطفال باستخدام تقنيات مساعدة طبية. وجدير بالذكر أن حق "الإنجاب بمساعدة طبية" في فرنسا كان مكفولاً فقط للنساء المتزوجات من ذكر ويعانين من مشكلة الإنجاب. وهذا الأمر كان يدفع النساء العازبات والمثليات إلى السفر إلى دول أجنبية حيث الإنجاب بمساعدة طبية مسموح به، وتتيح العملية دول أوروبية عديدة هي: السويد وهولندا والدانمارك وبريطانيا وإيرلندا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وإسبانيا والبرتغال.

## مبادرة روسية للأمن الجماعي في منطقة الخليج بمشاركة إيران

المستقل / متابعة



قال وزير الخارجية الروسي لافروف في مؤتمر صحفي في موسكو ، ان بلاده ترحب بأي خطوة من شأنها إحلال الأمن في منطقة الخليج عموماً. بمشاركة جمهورية إيران الإسلامية. وتابع: "ييدي أصدقائنا اهتمامهم بمبادرتنا القديمة بشأن مفهوم الأمن الجماعي في منطقة الخليج، ونعد الآن، نظراً للتطورات الأخيرة، نسخة محدثة منه وسنكون مستعدين في المستقبل القريب لمشاركتها مع الأطراف المعنية". وأضاف لافروف: " الغرب يحاول فرض التزامات جديدة على إيران ضمن المفاوضات النووية" وتطرق وزير الخارجية الروسي إلى المفاوضات الجارية في فيينا بهدف استئناف الاتفاق النووي مع إيران، مشيراً إلى أن تقييمات الأطراف المشاركة في المفاوضات تظهر أن التقدم الذي تم إحرازه ملموس لكن لم يتم تنسيق كافة المسائل حتى الآن.

وفي معرض تعليقه على ما يعتبره عائقاً رئيسياً يحول دون استئناف الاتفاق على وجه السرعة، قال لافروف: "إذا كانت الولايات المتحدة قد انسحبت من جانب واحد من الاتفاق بما يمثل انتهاكاً صارخاً لقرار مجلس الأمن الدولي، فمن المرجح أن تقضي عودتها إلى خطة العمل الشاملة المشتركة بالاستئناف الكامل وغير المشروط لكافة الالتزامات التي تحملها بموجب هذا الاتفاق وقرار مجلس الأمن رقم 2231". وأشار الوزير الروسي إلى إعلان إيران استعدادها للعودة إلى تطبيق كافة مسؤولياتها بموجب الاتفاق النووي فور استئناف الصفقة، قائلاً: "أعتقد أنه موقف نزيه جداً يقضي باستئناف كل ما تم الاتفاق عليه والمصادقة عليه من قبل مجلس الأمن الدولي". وحمل لافروف "الشركاء الغربيين" في المفاوضات المسؤولية عن محاولة استغلال الوضع الحالي بهدف إدخال

شركات متنوعة

أعمار وبناء

خدمات امنية

لقل وضافة

تنمية

مشاريع خيرية و انسانية

مجموعة البرهان القابضة

Al-Burhan Group

طريقك إلى العراق



# نوايا مصور الغارديان

## الاهوار حكايات وأساطير وتواريخ قهر (13)

**ذات يوم جاء بمشوحف يحمل ضابط أمن قضاء الجبايش وبعضاً من العناصر، وأخبرنا أن مفوض الأمن (لغوي) سيقضي يومين ضيفاً في القرية، وهو في مهمة رسمية، وعلى إدارة المدرسة أن تتحمل إقامته أكلاً وشرباً وسكناً، وهذا يعني أنه سيبيت مع المعلمين في سكنهم.**



نعيمة عبد مهلهل

صباح اليوم الثاني وصل الصحفي الفرنسي بمشوحف يقوده شابان بدشاديش بيض ويلفان رأسهما يشماغ. همس لي شغاتي في أول نظرة لهما قائلاً: هؤلاء شربة أمن. قلت: وكيف عرفتهما؟ قال: أمير المعيني بين مليون. ضحكت وقلت: سنأوي إلى صوفونا وستترك مصور الغارديان يصور براحته.

تنقل الرجل في أرجاء المكان، وطوال النهار كان يصور المكان بكل تفاصيله، وحتى في الليل صور فسحة المكان في الليل حيث يلتصق النجوم من الندى المتجمع على حواف القصب الأخضر، وطوال وجوده كان يرمقنا بابتسامة وكنا نعيدها بابتسامة باهتة وحذرة خوفاً من نظرات لغوي التي تتابع المصور أينما ذهب.

يوماً بقي المصور، أراد أن يتحدث مع الرعاة فلم يفلح، مع التلاميذ فكانوا يضحكون ويهربون منه. وعندما أراد أن يغادر، نطق بالإنكليزية قائلاً: أيها السادة اتفهم حذركم، ولكن أريد مصافحتكم للوداع.

أخبت لغوي وقال للمعلم الإنكليزية: ما الذي قاله السيد؟ قال: يريد أن يصفنا ليودعنا.

قال لغوي: لم يبرني الضابط بهذا حتى أسمع لكم، لا تصافحوه. هزنا له رؤوسنا مبتسمين.

وحين حمل عدته وغادر المكان وبينما كان لغوي منشغلاً بتحريك المشوحف ودفعه، مر مصور الغارديان قربي وقال بلهجة مغربية: اتفهمكم أيها السادة فأنا أفهم ما يحدث هنا.

بعد سنوات تذكرت هذه الحادثة وتاريخها فذهبت إلى أريشيف الغارديان لأبحث عن ذلك الروبوت عن قربتنا وبيئة الأهوار، وحين وجدت عند الجريدة عرفت أن الصحفي الذي جاء إلينا كان يهودياً من أصل مغربي، ومولود في مدينة الدار البيضاء.....!

ذات يوم جاء بمشوحف يحمل ضابط أمن قضاء الجبايش وبعضاً من العناصر، وأخبرنا أن مفوض الأمن (لغوي) سيقضي يومين ضيفاً في القرية، وهو في مهمة رسمية، وعلى إدارة المدرسة أن تتحمل إقامته أكلاً وشرباً وسكناً، وهذا يعني أنه سيبيت مع المعلمين في سكنهم.

تضايق المعلمون وكانت لواحد من المعلمين معرفة سابقة مع الضابط في تعارف مائدة الكأس في نادي الموظفين في الجبايش وهو من قال للضابط على سبيل النكتة لكن القصد معروف هو: أستاذ الله يخليك الفلفل الأحمر لا يجتمع مع الفلفل الأخضر في شجرة واحدة.

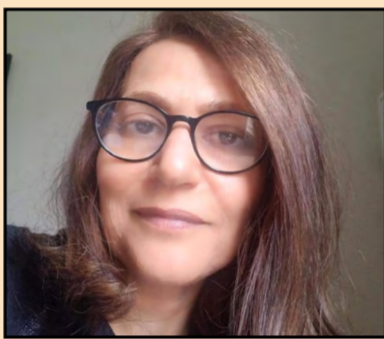
وبخبت قال الضابط: هذا يعني أن الشيوعيين حذرٌ والمفوض لغوي أخضر بعثي. لتعلم المعلم وقال: لا أستاذ أنا قلتها للمزاج ويعني الأحمر حاراً وخطيراً؛ لأنه بالأمن، والأخضر بارد؛ لأننا معلمون ولكن وحقق مفوض لغوي (نخيل بغيونه) بس رحمة لوالديك وجوده بيننا يجعلنا صمّ بكم، فقط نريد أن نعرف لماذا هو ضيف معزز ومكرم بيننا وأنا من سيطيخ له.

قال الضابط غداً يصل قريبتكم مصور فرنسي من صحيفة الغارديان (تعرّفون الغارديان يا أستاذة).

قلت: سامعين بها فقط فلا أحد يتكلم هنا الفرنسية. قال: هذا أفضل فالقيادة لا تريد لأي واحد من المعلمين الاحتكاك به والتكلم معه فنحن لا نعرف نواياه.

قلت: أستاذ إذا كنتم لا تعرفون نواياه، فلماذا تسمحون له بالمجيء؟ قال: أنا لا أعرف، ولكن السيد العام في مديرية أمن الناصرية أخبرني أن هذا المصور جاء ليعمل تحقيقاً مصوراً عن طبيعة الأهوار، ولكن القيادة انتبهت إلى عنوان طلبه لوزارة الخارجية وعنوانها (البحث عن شيء في بابل) ومادام أن الصحفي اسمه إسحق فإنه قد يكون

## أشارات حول فيلم (دوكفيل) الرواية السينمائية الغرائبية تغزو صناعة الافلام



ميسون خليل

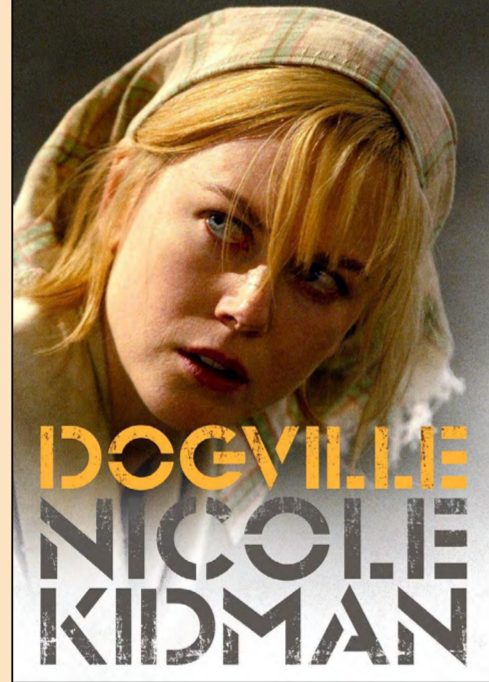
تعطي الاوامر بحرق المدينة وقتل كل من فيها. وحسب ارادة مفهوم القوة نرى اهل المدينة يستسلمون دون مقاومة ... مجرد كائنا ضيعة، محبطة لم يجزا اي منهم على استعاض ضحاكته و لا حتى الحرب انما يستسلمون لارادة القوة التي شكلت فكر نيشته و قبله شوبنهاور. هنا تتضح مسألة الانسان في علاقته مع الآخر في احداث هذا الفيلم الذي ابدع المخرج في تفاصيله.

من الواضح ان لارس فون تريير قد استعان بصوت الرواية ان يكون مدخل الفيلم ورفيق دربه، ففي فصوله التسع كان هناك راوي يصف الاحداث كأنه يأخذ بأيدينا الى الفعل الدرامي بأسلوب شيق مضيئاً الى الفيلم سحر الكلمة و دلالات اخرى. كذلك عنصر التكريب و الإشارة و الرموز التي تندس في كل التفاصيل و تختبئ فيها مما يشكل في ذهن المشاهد اضاءات لتثير بعضاً من تلك العنمة ابتداءً من اسم الفتاة غرايس والتي تعني النعمة كعطاء غيبي، الهدية التي وردت على لسان أكثر شخصيات الفيلم و التي تؤخذ دون مقابل تبعاً. كما حملت بعض الشخصيات أسماء ذات دلالات اخرى. الكلب الذي كان مجرد رسم على الاسفلت ، حررت غرايس يعود الى بريته و فطرتها ... شجرة الدرار التي لا تلال لها ... التماثيل التي هضمت بعد ان نفضت غرايس عنها غبار ... التفاح و ما يجري اثناء موسم قطفه له دلالاته.

كل هذه الرموز استثمرها المخرج مؤكداً ان هذه الاحداث تقع في مدينة امريكية كما جاء في الاستهلال و عززت الاغنية التي انتهى بها الفيلم ذلك مع توثيق صوري لقرارة امريكا في ثلاثينيات القرن الماضي ( فترة الكساد الاقتصادي ). وقد اعترف المخرج لارس فون تريير امام الصحافة بعدائه للنظام الامريكى الراسمالي ولاكثر من مرة مؤكداً ميوله الاشتراكية الا ان ما تركه الفيلم في ذهن المشاهد ابعد من ذلك و اكثر عمقا لو تجاهلنا مكان الحدث الذي حدده المخرج المؤلف. ورغم ان بعض الطروحات والاراء تتقاطع مع افكاره المستفزة ورواياه المتشائمة لكنها لا تلغي انه مبدع ومبتكر.

ارى ان هنالك ملاحظة تستحق التنويه ان المخرج لارس فون تريير بعد عرض هذا الفيلم قد اعلن في مؤتمر صحفي تخليه عن حركة الدوكما السينمائية فهو الذي تعمد على السينما الكلاسيكية كيف لا يتمر على قيود هو وضعها بنفسه مستعيناً بممثلين نجوم مستخدماً ما يشبه خشية المسرح كموثق تصويري بعيداً عن بيئة الحدث كذك صوت الراوي والاراء مع اتباع اسلوب القنطلات القصيرة في التصوير وتضمين الفيلم مشهداً عنيفاً استخدم فيه السلاح.

من المهم هنا الإشارة الى دور الممثل فقد اجاد الجميع ادوارهم باحترافية عالية و قد تألفت نيكول كيدمان التي قامت بدور غرايس بادائها الناعم وحضورها الشفاف.



DOGVILLE  
NICOLE KIDMAN

ما ان يبدأ العرض حتى يأخذنا الراوي بصوته المشوق الى مكان ناء افتراضي... مدينة صغيرة معزولة محاطة بجبال وعرة قاسية لا يمكن اجتيازها يسكنها مجموعة من الناس يغلف حياتهم السكون. لوحة ساكنة رسمت وسنبتت... وقد تم اختزال الصورة السينمائية الغنية بالتفاصيل باستعارات تجريدية ذات دلالات رمزية فحسب. مما يتركنا يمسرح برخت. بيوت بلا جدران ولا ابواب ليس هنالك ما يدل عليها سوى قطع اثاث بسيطة و اشجار رسمت بالطباشير يتعامل الممثل معها بأسلوب المسرح و فرضيت الرواية السينمائية وحسب رؤيا ( لارس فون تريير ) مطورة بفرايخته الفلسفية. هذه المدينة المعزولة تكاد ان تكون خالية من الجدل تتقنمها غرايس فتاة جميلة هاربة من عصابة كانت تلاحقها بعد ان رفضت منطق هيمنة القوة كميدياً يتحكم بحياة الضعفاء ويحدد مصائرهم فالتجات تلك المدينة لتختبئ فيها فشكلت بذلك الفعل اول اختراق ليوميات سكانها المتحفظين الثائين بانفسهم عن المشاكل ... قراء محبطون لا عمل لديهم للغرباء الا اننا نرى توم اديسون الكاتب الشاب الذي نصب نفسه مصمحا واعطى و داعيا للاصلاح الاخلاقي .. يعد يد العون لغرايس... يساعدها في اطلاق سكران مدينته لا يواظمها ( الأعمى ، المحبط ، الغبي ، الفتاة المعوقة وحتى الأطفال وغيرهم ) و بجهد شاق تتمكن غرايس من فتح نافذة صغيرة في جدار الرضف الذي واجهها به اهل المدينة ليتقبلوا فكرة بقائها و التستر عليها الا انهم اعتادوا تدريجيا على استغلال خدماتها لصالحهم حسب مفهوم الهدية مقابل السكوت وعدم ابلاغ السلطات عن مكانها بل كانوا يشعرون بانهم اصحاب فضل عليها بمجرد قبولهم بهذا العرض و ان كان مدفوع الثمن و هي الفتاة المطاردة التي لا يكف رجال البوليس عن البحث عنها . من ذلك الضعف يبدأ المخرج امتحان سكان المدينة المعمرين الضعفاء بعد ان وجدوا من هو اكثر ضعفا منهم. فيرمون باوزارهم و اتقالمهم عليها كل حسب حاجته و امراضه وشهوته لتلبي غرايس بلا خيار كل احتياجاتهم المادية و النفسية و حتى الغرائبية لتصل الى حد الوجعشة. هكذا يتصاعد الحدث الدرامي ويعبر المخرج النفوس فتنعش غرايس لشتى انواع الاضطهاد و العقوبات. فكلمنا كانت تسمح لهم باحتلال انسانيها كانوا يطالبونها بالمزيد حتى ترى ان المهنتل الغيبي ( بيبل ) الذي ساعدته غرايس في لعبة ( الداما ) قد صنع لها طوقاً مرتبطاً بسلسلة تسحب قطعة حديد لمنعها من الحرب عنابا لها في نهاية المطاف تتمكن تلك العصابة من استرجاع غرايس بعد ان تأمر عليها اهل المدينة ليتضح لنا ان والدها هو الذي كان يقود عملية المطاردة و بعد جلد يدور بينهما يصفا الاب بالمتعرجة كونها تتمسك بافكارها وترفض

## مظفريات 9 القومية عند مظفر النواب



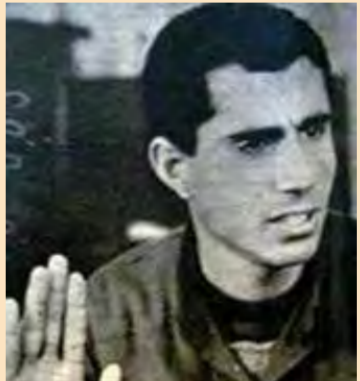
يكتبها محمد السيد حسن

مستقيضا لموقف المواطن المصري سليمان خاطر والذي عناه في تلك القصيدة .. سليمان بن الصيف اللوصول الى لحظة ابن خاطر ، وانه هرم طفل ، ليتوأم مع المشاهد التاريخية التي ذكرها من اجل ان يحيى القارئ والمستمع للوصول الى لحظة ابن خاطر. يقول مظفر في قصيدة ايها القبطان بائس ذي يد، باسترسال تاريخي يمهّد لجعل سليمان خاطر صديقا نبيا كما سيأتي في القصيدة.

.....  
أبنة وعدّ الذين استضعفوا في الأرض  
لما أزل أربع للقرآن والختمة طفلا  
دائماً اللقيح في شارعنا الفرعي..... يارب  
وتأويني من الصيف العراقي... بييرديك  
وتتلو صبر أوبّ على وجهي  
ولكني مهووس غراما  
بيوتر أذن الله ان يُذكر فيها.  
وكثيرا هيمنتي.. ألم تشرح.. والضحي  
يأختر هروبك ولا أمك قد كانت... بييرديك  
زكريا  
.....  
وبعد هذا الاسترسال التاريخي يبدأ مظفر الحديث عن سليمان خاطر فيقول :

---  
وسليمان بن خاطر  
كان صديقا نبيا ..  
واما ما...  
قيل القبر بأكياد  
فهذا الهرم الطفل احتوى أسرار مصر كلها  
أما كان كلم الله في رابية الطود  
يا سليمان بن خاطر.....  
يلعب البيت من الأرجاس والأوتان  
أين

ليس بين الحق والظلم سلاما  
يكرة الله كما هذا سلاما .  
رأس مصر يابني الله مطلبوب  
...واقها الله  
سالومي تؤدي رقصة الموت  
ولم يبق من الستر عليها إلا أوراقتان  
التلمود.  
انفض يامصر شيئا...  
انفض يامصر.....انفض يامصر.....  
انفض يامصر.....انفض يامصر.....  
انفض يامصر.....انفض يامصر.....  
انفض يامصر.....انفض يامصر.....



انفض يامصر.....انفض يامصر.....

كنت اختلف مع مظفر النواب احيانا حين نراجع سيرة حياة جمال عبد الناصر وكنت اقول انه صاحب الخط الاول واما صاحب الخط الثاني فهو صدام حسين ، وكنت اقول لاساتمي مظفر النواب ان جمال عبد الناصر واد ثورة العراق وتأمّر عليها من خلال عدم الاصطفاف مع عبد الكريم قاسم ، وانحيازه للزعامة الواحدة ورغص اي زعيم اخر داخل وخارج مصر. كان ابو عادل ورغم ما يؤيد كلامي الا انه كان يحب جمال عبد الناصر ، ويقول لي دائما : اعلم اننا حين نقد السيد نحصل على ما هو اسوأ منه ، فعلياً ان تثبتت بالسيد كي نصلحه لان الاسوأ لا يمكن اصلاحه. كانت هذه فلسفة مظفر النواب في حبه لجمال عبد الناصر ، مستندا الى سيرة السمات التي امتازت اولاً بالرؤية المصرية الخالصة ، ومن ثم اختيار طريق التفاوز مع الكيان الصهيوني في خطوة عززت الانشقاقات في منظمة التحرير الفلسطينية المناهض على بريق المقاومة والفدائيين .

كان مظفر يمدج رموزا مصرية تائرة وان كانت لا تنتمي الى اي حزب فقط لانها قاومت فكرة التطبيع ، ومن هؤلاء كان سليمان خاطر .. الجندي المصري الذي لم يتحمل مشاهدة ساتحين يتجولون عند نقطة حراسته ، فنسلوا الى الهضبة التي يدرسها فاطلق عليهم النار وقتل منهم خمسة. لقد اشار مظفر الى قضية سليمان خاطر بطريقة ذكية جدا حيث تضمن خطابه الشعري استرجالا لاحداث خالدة تسلبت القصيدة من خلالها لتشير الى سليمان خاطر ويتفصل مهمة حيث اشار الى

قريته "اكياد" ولم تكن معروفة في تلك اللحظة ، حيث لا يوجد في تلك الايام الوكيوبيديا او الغوغل وما شابه ذلك. سالت ابو عادل عن طريقة حصوله على المعلومة وما اهمية البحث عنها حين يكتب الشاعر عن موقف بطولي قام به سليمان خاطر ، فاثري اولاً في سليمان خاطر انه لم يكن يعبر عن صوت حزب ما ، وانما هو يعبر عن احساس المواطن المصري برغص التعامل مع الصهيونية ، واخترن هذا الرغص حتى عبر عنه في اول لحظة ، دون

برج الجدي في يوليو 2021 بمكاسب كبيرة من خطط السفر. سيكون هناك الكثير من السفر الداخلي والخارجي. ستكون رحلات العمل ورحلات العمل مثمرة للغاية. السفر والتعليم العالي سيكون مثمراً.



الجدي

أبراج يوليو 2021 لعلامة برج الدلو ليست مناسبة لأنشطة السفر. العديد من الرحلات مناسبة للأعمال التجارية والتطوير المهني. إنها مناسبة للسفر داخل وخارج البلاد.



الدلو

برج القوس الشهري في برج الحوت 2021 لا يشجع على الإطلاق لخطط السفر من أي نوع. سيكون هناك الكثير من السفر الداخلي والخارجي. لكن معظمها لن يكون مربحاً. حتى الزيارات العائلية للطلعات أو الأعياد



الحوت

برج الميزان الفلكي في يوليو 2021 يتوقع فترات سفر مريحة. يشار إلى العديد من عمليات التزوج الداخلية والخارجية. ستكون رحلات العمل ورحلات العمل مريحة للغاية. ستكون الإجازات العائلية ممتعة ولا تنسى.



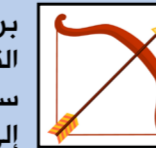
الميزان

برج كبر في يوليو 2021 لعلامة الفلكية برج العقرب ليس واعدًا لخطط السفر. سيواجه طلاب التعليم العالي مشاكل وصعوبات مالية في دراستهم في الخارج. سيكون هناك بعض الزيارات الداخلية والخارجية. نظرًا لأن النجوم ليست فالأ جيداً.



العقرب

برج كبر في يوليو 2021 لعلامة الفلكية القوس ليس مفيداً جداً لأنشطة السفر. ستضيف حوادث السفر إلى المشاكل. يشار إلى الرحلات الداخلية والدوائر في الخارج. لكن النتائج ليست مشجعة للغاية.



القوس

يتوقع برجك في يوليو 2021 أن يحقق نجم السرطان مكاسب كبيرة من أنشطة السفر. من المحتمل أن تكون الجولات الوطنية والرحلات الخارجية. سيكون السفر المهني والتجاري مربحاً للغاية.



السرطان

برجك في يوليو 2021 لعلامة برج الاسد لا يتنبأ بأخبار السفر السارة. السفر للدراسات المتقدمة سيكون مضيقاً للوقت والمال. لن يؤدي العمل والاحتراف دائماً إلى النتائج المرجوة.



الاسد

بعد برجك في يوليو 2021 الخاص بعلامة برج العذراء مشجعاً جداً لخطط السفر. سيكون هناك سفر داخل وخارج البلاد. قد لا يكون السفر للعمل مربحاً. قد لا تكون الرحلات العائلية لقضاء الإجازات أو الأعياد الدينية مثيرة للإعجاب



العذراء

برجك في يوليو 2021 يعد مجزياً جداً لأولئك الذين يقومون برحلات. يشار إلى العديد من الرحلات داخل وخارج الدولة. السفر لأغراض مهنية وتعليمية سيأتي بالفرض.



الحمل

الناس في المجالات الإبداعية لن يستفيدوا من السفر. لن يكون سفر العمل والجولات المهنية مربحاً. يشار إلى العديد من الرحلات الداخلية والأجنبية.



الثور

راج يوليو 2021 لعلامة الفلكية للجوزاء ليست متفائلة جداً بشأن فوائد خطط السفر. يشار إلى الرحلات الداخلية والدوائر في الخارج. سيحقق معظمهم القليل من الفوائد الملموسة



الجوزاء



**نهاية الاسبوع**

**العراق بلا كهرباء**

عبد الحميد الصائغ

عام 2005 زارني أصدقاء الى مصر حيث كنت اقيم ، ولأني منشغل عنهم نصحتهم بجولة في الأهرامات القريبة من سكني وزيارة المتحف وجولة وسهرة على النيل في أول يوم قبل وضع برنامج كامل لسفرتهم . بعد عودتهم مساءً اطلعت على صورهم التي التقطوها فوجدت أغلبها أمام الأسواق وأعمدة الكهرباء! قلت لها هذا الم تزوروا الأهرامات ، رد احدهم : " يا أخي احنة نزيد نشوف شيء ماعدنه مثله شعبه من الآثار وباريت ياخذوه بس يعطونه كهرباء!! .. منو أحسن اصوّر يم اسواق بيه اضوية ليل نهار لو اصور يم مقابر قديمة مابقه احد ماشافهه بالعالم" . استغربت لهذا الموضوع فعلا وضحت على منطق أخي العزيز المتذمر اليائس القادم من حياة محطمة وحصار جائر وبلد حوصر بقسوة بحيث لا يحق له استيراد كيس نايلون . وعرفت كم هي قاسية تلك الحياة قسوة تغير الاولويات ولا تجعل الماضي للماضي ولا للمستقبل قيمة طالما الحاضر محطم ومهان . لا تستطيع ان تسع من أحد ماهو موضوعي وطبيعي اذا كانت حياته غير طبيعية ، والعراق اليوم المليء بكل شيء من العلوم والمعارف والعقائد والثروات والآثار والآداب والفنون ، لن يكون طبيعيا اذا كانت الحياة فيه اعمال شاقة وعذابا يوميا وحاجات بدائية تجعل العراقيين جميعا دون استثناء يتحدثون في موضوع واحد يتقدم تخصصاتهم واهتماماتهم جميعا . لذلك سمعنا من المسؤولين ومن ظلالمهم ومن برامجهم وخطاباتهم الذهبية لن يجد صدى وهم جميعا مسؤولون عن أكبر عار يلحق بالبلد امام العالم ، انعدام الكهرباء في بلد موزانته لعشر سنوات وصلت الى الف مليار دولار . موضوع تصد جميع العناوين العراقية من العراق الديمقراطي الى العراق الحر الى النصر على الارهاب الى الى .. العنوان العالمي الاول الان الذي يتلغ كل شيء هو ( العراق بلا كهرباء) اي اجرام يقف وراء ذلك واي رذيلة وسرقة وانعدام ضمير . ليأتي احدهم فيطالب الناس بالتماسك والوفاء والصمت .. ان اول واجبات الدولة في العالم هي الخدمات والامن .. والطبقة السياسية فشلت في الاثنيين بل كانت بنسبة أو باخرى سببا في تدهور الاثنيين معا . وحتما ستكون صريحا على فشلهم وعدم صلاحهم وستكون القشة التي تقصم ظهر العملية السياسية الطارئة التي لم تجلب الا الفشل وسوء السمعة ، مع ذلك تصر على أن تصدر المشهد السياسي في العراق لزمّن طويل ، وبعد أن خابت وبطلت كل ذرائعهم ووعودهم فليس لهم من دعاية انتخابية سوى القول ( عسى أن تكروهوا شيئا وهو خير لكم ) .



بريشة الفنان حسيب الجاسم

**نقطة ضوء**

**سموم الافاعي**

شاكِر كتاب

مرّة ، عندما كنت طالبا في الدراسة المتوسطة، سألت أستاذ رياض رحمه الله ، مدرس مادة الأحياء : من أين يأتي السم في داخلها لأفاعي؟ قال من أحشائها. قلت ومن أين يأتي السم إلى أحشائها. فشرح لي أن هناك معامل خاصة في داخلها لإنتاج السم كي تستخدمه في هجومها على الكائنات الأخرى وفي الدفاع عن نفسها. لكن أستاذ هذه المعامل تحتاج إلى مواد أولية كي تنتج السم. قال نعم. المواد الأولية تأتيها من طعامها فتتلقفه لتجلبه إلى أمور عديدة منها السم. أستاذ الله بخليك لا بد من وجود استعداد ذاتي داخل الأفعى لتحويل جزء من طعامها وما تتلهمه إلى مواد سامة. قال صح. قلت هل تم الكشف عن عوامل هذا الاستعداد؟ قال نعم لكن هذا حديث لذوي الاختصاص وليس لكم انتم. دفعني فضولي ان أرافق الأستاذ حتى غرفة المدرسين لأسأله المزيد عن أصل السم في الأفاعي. لكنني فجأة صدمت بفكرة جهنمية لطمت رأسي. فسألته وأنا أسير وراءه في المرر. أستاذ رياض الله يخليك. قال (أول شعندك بعد). قلت هل هناك أوجه شبه بين السم في جوف الأفاعي وتحويله إلى أنيابها وبين السموم في أحشائها نحن البشر وتحويله إلى أيدينا وألسنتنا فيغدو أفعالا إجرامية أو كلاما جارحا؟ توقف أستاذ رياض. التفت نحوي ونظر إلى الأسفل قليلا. فانا لم اكن اصل إلى عضد يده. نظر اللي. قلت لنفسني: يا ستار. قال معلم الطابوق التي عندنا في أبي غريب. هي نفسها في يعقوبة. لم أفهم قصده آنذاك لكنني لو تمكنت اليوم أن التقى أستاذ رياض لقلت له أننا نسينا شيئا مهما في معامل انتاج السم. الخلطة. الخلطة أستاذ رياض. الخلطة التي تجمع المواد الأولية وتخبطها ببعضها البعض فتخرج منها السموم. رحمة الله على روحك الطاهرة أستاذي الفاضل؛ قتلتك سموم الأفاعي في معامل الطابوق.

**وقفة مع**

**الإعلامي والناقد السينمائي سعد المسعودي**

\* أخرج عمل لك؟  
- ورشة في منظمة اليونسكو لتدريب الصحفيين الأفارقة الانتهاء من ورشة عمل في منظمة اليونسكو لتدريب الصحفيين الأفارقة.  
\* آخر كتاب قرأته؟  
- عربيا " عن الراحل الصديق وحيد حامد "الفضيح" تأليف الزميل -طارق الشناوي عالميا كتاب اسمة Mémoires chirac ذاكرة شيراك.  
\* آخر فيلم شاهدته؟  
- فيلم "ابراهيم" للمخرج سمير قواسمي نال عدة جوائز صور في مرسيليا.  
\* سياسي مفضل لديك؟  
سعدون حمادي  
\*شاعرك المفضل؟  
- أحمد مطر  
\*مطرب عراقي مفضل لديك واجمل اغانيه؟  
- كاظم الساهر -"مال وأحتجب" مدرسة الحب ،اني خيرتك ،المستبدة، سألتها،مو حرام، وغيرها كذلك عبادي العماري وسلمان منكوب ومطرب احبه جدا اسمه حسين سعيدة ونظام الغزالي ورياض احمد ومن النساء مائدة نزهت  
\* مطرب غير عراقي مفضل لديك واجمل اغانيه؟  
- محمد عبد المطلب -بتسلياني بحبك ليه - وساكن في حي السيدة وجميع اغنياته.

\* ممثل عراقي يعجبك؟  
- سامي قفطان والراحل غازي التكريتي  
\* ممثلة عراقي تعجبك؟  
- شذى سالم وهديل كامل  
- أحب البلدان لديك غير العراق  
\* ياريس حيث أقيم الآن؟  
- حكمة في حياتك  
\* حكمة فرنسية قديمة الصداقة القديمة لا تخشى الصدا. Vieille amitié ne craint pas la rouille  
\* أمنية خاصة؟  
- أن يعود بلدي كما كان بل أجلي وأبي  
\* أمنية عامة  
- أخفاء الدول الفقيرة أو بلدان العالم الثالث في العالم.

**جمال الاطفال يجلب الملايين ايضا**

المستقل - خاص

الجمال هبة الهية واستغلاله في المكان الصحيح هو موهبة ، ولا تختلف موهبة الجمال عن غيرها من المواهب اذا ما احسن استخدامها، فكم من جميله وجميل جلب لهم الحظ الحياة وجعلها بين ايديهم ، وعاشوا برفاهية وبحبوحة من العيش بفضل هذه الهبة الربانية .  
الطفلة العراقية " ميار " من ام فرنسية تعيش في المانيا . بسبب جمالها وشعرها الكثيف المختلف، نلقت والدها عرضاً من اكبر شركات التجميل للترويج عن منتجاتهم ، بلغت ثروتها ما يناهز الـ 5 المليون يورو ، وهي لا تزال في السادسة من عمرها..  
فهي الطفلة المليونيرة كما يحلو للبعض ام بسميها .  
ميار . الطفلة الوحيدة التي حصلت على لقب الطفلة المليونيرة فقد سبقتها الطفلة الأمريكية ايزابيلا بارتيت التي تبلغ من العمر 6 أعوام والمشاركة السابقة في برنامج " Toddlers & Tiaras " المتبر للجدل تحولت إلى مليونيرة وبدأت بعملها التجاري الخاص بعد نجاحها الكبير في التلفزيون. وقد اكتسبت الفتاة شهرتها بعد إصرار والدتها على مشاركة ايزابيلا

ففي مسابقة الجمال للصغيرات. وتبين لاحقا أنها لم تخطئ عندما انفتحت 50 على الفساتين باهظة الثمن والمكياج وتصفيف الشعر. فقد تحولت ابنتها بعد الفوز إلى نجمة شاشات التلفزيون.

**حدث يحدث**

**الإعلامي أحمد ملا طلال**

ارسل رساله يطمئن بها جمهوره. بعد ان تعافى من الحادث الذي وقع له اثر انقلاب سيارته على طريق بغداد الكوت، ذكر الاعلامي العراقي انه بخير وبعده جيدة وقد يعود في الشهر القادم لمحبيه ومتابعيه ، تتمنى له الشفاء العاجل وان يعود الى الشاشة باسرع وقت.

**السياسي محسن الشيخ راضي**

القيادي البعثي اليساري يصدر كتاب " كنت بعثيا" يتحدث فيه عن تجربته الشخصية في الحزب. ودور صدام حسين الزور في عملية اغتيال عبد الكريم قاسم ، ومجازر الشيويعيين، كما قدم اعتذارا للشعب العراقي عن جرائم البعثيين.

**الشاعرة ريم قيس كبه**

قدمت اسمية استذكارية عن الشاعرة الراحلة لميعة عباس عماره تحت عنوان " القصيدة والوطن " اقام الاسمية منتدى الثقافة في بريطانيا ، وقدمها الدكتور عامر هاشم الصراف.

**الشاعر عبد الكريم كاصد**

مقامات فارسية عنوان الكتاب الجديد الذي صدر له عن دار كيوان بدمشق وسيشارك في معرض الكتاب الدورة 52 في العاصمة المصرية القاهرة .

**المحامون و الروب الاسود**

المستقل - وكالات

يرتدي المحامون الاسود ياترى ما اقبل هذا التقليد ولماذا اختاروا اللون الاسود تعود قصة ارتداء الروب الاسود الى القرن السابع عشر إذ لم يكن اختيار هذه البدة عشوائياً أو بلا سبب، بل كان السبب وفاة الملك تشارلز الثاني في فبراير 1685، حيث بدأ الناس وقتها بارتداء أثواب سوداء يتخللها ثياب بيضاء داخله حداداً على وفاته، ومنذ ذلك الوقت تم تصميم هذا الزي للمحامين. هناك سببان أيضاً وراء اختيار اللون الاسود، أولاً: عدم توافر ألوان أصباغ مختلفة بكميات كبيرة في العصور القديمة، على الرغم من أن اللون الأرجواني سائد، ولكنه يشير إلى الملوك، لذلك كان يتم اعتماد اللون الأسود.

السبب الآخر هو إشارة اللون الأسود إلى السلطة والهيمنة، إذ يبدو الشخص الذي يرتدي اللون الأسود

**الناقد نجاح هادي كبة**

صدر له كتاب بعنوان (رؤى في السرد والشعر) العام 2021م من منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وهو دراسة تحليلية نقدية لعدد كبير من الروائيين وكتاب القصة والشعراء وختتم الكتاب بملحق حول الشعر والقصة وسيرة الناقد.

**د. عبد الحسين الطائي**

إشكالات الهوية العراقية عنوان الندوة التي قدمها في المنتدى العراقي ، تحدث فيها عن مصادر الهوية، والهوية العراقية على ضوء الاستير، والهويات الفرعية وإشكالية صراع الهويات واجبات الهوية الوطنية العراقية ، ادار الندوة الكاتب والإعلامي زهير الجزائري.